

ابن إسحاق المَطْبِي
في ميزان التعديل والرواية

إعداد وتقديم

د. بدر إبراهيم الرخيص

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية

في كلية التربية الأساسية - الكويت

من ١١٠٣ إلى ١١٩٤



**Ibn Ishaq al-Muttalib
in the balance of amendment
and narration**

**Prepare and present
Dr.. Badr Ibrahim Al-Rakhees
Assistant Professor, Department of
Islamic Studies
At the College of Basic Education -
Kuwait**

११.६



ابن إسحاق المطلبى في ميزان التعديل والرواية

بدر إبراهيم الرخيص

قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي - الكويت.

البريد الإلكتروني: Dr-bader1961@hotmail.com

ملخص البحث :

لقد كان لمحمد بن إسحاق المطلبى الأثر العظيم في تدوين سيرة النبي ﷺ ومغازيه، والقارئ لكتب الجرح والتعديل وتراجم الأعلام، ربما يسيء الظن في معرفة منزلة ابن إسحاق المطلبى في سلم التعديل والتجريح، فأحببت أن أجمع كل ما قيل فيه، وأضعها في الميزان، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وسميته "ابن إسحاق المطلبى في ميزان التعديل والرواية". وقسمته إلى فصلين بعد المقدمة:

الفصل الأول: دراسة سيرة المحدث ابن إسحاق المطلبى (٨٠ - ١٥١ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٨ م) وفيه: اسمه ونسبه وكنيته، وفترة حياته، أسرته التي نشأ فيها، موطنه، رحلاته ونبوغه العلمي، شيوخه الذين أفاد منهم، تلاميذه الذين أخذوا عنه، إنتاجه العلمي، أثره في الأمة. أما الفصل الثاني: منزلة ابن إسحاق في ميزان التعديل والرواية وفيه تمهيد والمباحث التالية: من جعله بمنزلة الاحتجاج، ومن جعل حديثه دون الاحتجاج أي بمرتبة النظر، ومن جعل حديثه بمرتبة الاعتبار، من جعل حديثه بمرتبة الترك، جدول لأقوال الأئمة في ابن إسحاق حسب مراتب الجرح والتعديل، معتمداً جدول مراتب الجرح والتعديل عند الحافظ السيوطي ت ٩١١ هـ في كتابه تدريب الراوي على شرحه لتقريب النووي، ثم وضعت جدول أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق حسب مراتب الجرح والتعديل عند الحافظ السيوطي.

وفي الخاتمة؛ أوصيت طلاب العلم والباحثين التجرد عند طلب الحقائق؛ وأن لا يتعصبوا لقول قبل سماع بقية الأقوال، وتحريرها، وإمعان النظر في واقعيتها، وسبب كل قول، وتنميته، حتى يصلوا إلى الحقيقة بكل تجرد وإخلاص. وأن نفرق بين رواية أحاديث العقائد والأحكام، وبين رواية القصص، والسير والمغازي، كصنيع الإمام أحمد رحمه الله، واعتمدت منزلة ابن إسحاق المطلبى في الرواية كما حررها الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه تقريب التهذيب قطع الخلاف ورجح منزلته "صدوق يدلّس".

وإن كانت هناك وصية للبحث فهي: - جمع الردود على أقوال العلماء النقاد في تجريح ابن إسحاق المطلبى. - دراسة مروياته واختبارها بمقارنتها في روايات متابعيه. ثم وضعت مراجع البحث وعددها ٧٢ مرجع، وفهرس لصفحاته.

الكلمات المفتاحية: ابن إسحاق - المطلبى - ميزان - التعديل والرواية .

Ibn Ishaq Al-Muttalib In The Balance Of Amendment And Narration
Bader Ibrahim Al-Rakhees

Department of Islamic Studies - College of Basic Education - Public Authority for Applied Education - Kuwait.

Emil: Dr-bader1961@hotmail.com

ABSTRACT:

The Muhadith islamic scholar Muhammad bin Ishaq Al-Muttalibi (80 - 151 AH = 699 - 768 AD), had a great influence in writing down the biography of the Prophet ﷺ and his battles. The reader of the vouching and discrediting books might misjudge the position of Ibn Ishaq al-Muttalibi in the ladder of vouching and discrediting science. The idea of this research is to find the balance of Ibn Ishaq al-Muttalibi in vouching and narration.

I have divided the research into two chapters after the introduction. The first chapter includes the biography of the Muhaddith Ibn Ishaq Al-Muttalibi which includes: his name, lineage and nickname, the period of his life, his family in which he grew up, his homeland, his travels and his scientific brilliance, his sheikhs who learned from them, his students who taught from him, his scientific production, his impact on the nation.

The second chapter discusses status of Ibn Ishaq in the balance of vouching and narration. It contains a preamble and the following investigations: Whoever made his hadeeth with invocation, and whoever made his hadeeth without invocation i.e. consideration, and whoever made his hadeeth with the rank of consideration and who made his hadeeth at the rank of leaving. I included the sayings of the imams Al-Hafiz Al-Suyuti and Al-Nawawi in Ibn Ishaq according to the vouching and discrediting.

I urge researchers and students to differentiate between the narration of hadiths of beliefs and Islamic provisions, also between narration of stories and biographies as was done by Imam Ahmad ibn Hanbal, the Islamic scholar and hadith traditionist. We should be tolerant of any statement before hearing the rest of the sayings, editing them, and carefully looking into their reality, and the reason for each saying until we reach the truth with impartiality and sincerity. The research will focus on the collection of responses to the statements of critical scholars in discrediting Ibn Ishaq al-Muttalib. Also, to study his narratives and testing them by comparing them with those of his followers. At the end 72 references of the research are included along with an index of its pages.

Keywords: Ibn Ishaq - Al-Muttalib - Balance - Amendment - Narration.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، أرسل رسوله على فترة من الرسل ليكون للعالمين نذيراً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ، الذي بين عن الله تعالى آياته ورسالته، فأد الأمانة، وبلغ الرسالة، وجاهد في الله تعالى حق جهاده، وجعلنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، فصلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله الأطهار، وعترته الأبرار، وصحابته الأخيار، ومن تبعهم بإحسان، وسار على صراط الله المستقيم إلى يوم الدين.

وبعد؛

لقد كان لمحمد بن إسحاق المظلي ت ١٥١ هـ الأثر العظيم في تدوين سيرة النبي ﷺ ومغازيه، فلا نجد كتاباً يتحدث عن مبدأ التاريخ، أو السيرة النبوية، أو عصر الصحابة الكرام إلا ولا بن إسحاق له حيز في صفحاته، بنقل مروياته، أو ترتيب أحداثها، أو ما أنزل في أحداثها من آيات، وما قيل فيها من شعر، أو ترجيح ما اختلف من أحداثها.

والقارئ لكتب الجرح والتعديل وتراجم الأعلام، ربما يسيء الظن في معرفة منزلة ابن إسحاق المظلي في سلم التعديل والتجريح، فأحببت أن أجمع كل ما قال فيه علماء الجرح والتعديل، وأضعها في الميزان، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

وسميته "ابن إسحاق المظلي في ميزان التعديل والرواية" لعلني أن أساهم في تقريب معرفة منزلته ومروياته لطلاب العلم، والمشتغلين بحديث النبي ﷺ وسيرته العطرة.

وقسمته إلى فصلين:

الأول: فيما يتعلق في سيرة ابن إسحاق المطبوع.

الثاني: في منزلته في ميزان التعديل والرواية.

والله أسأل التوفيق والسداد، وأن يجعله لنا ذخراً يوم نقياه، فيرزقنا

فيه الإخلاص والصواب، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصل اللهم على سيدنا

محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

كتبه

د. بدر إبراهيم الرخيص

الفصل الأول
دراسة سيرة المحدث
ابن إسحاق المطببي
(٨٠ - ١٥١ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٨ م)

وفيه:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته

المبحث الثاني: فترة حياته

المبحث الثالث: أسرته التي نشأ فيها

المبحث الرابع: موطنه

المبحث الخامس: رحلاته ونبوغه العلمي

المبحث السادس: شيوخه الذين أفاد منهم

المبحث السابع: تلاميذه الذين أخذوا عنه

المبحث الثامن: إنتاجه العلمي

المبحث التاسع: أثره في الأمة

المبحث الأول

اسمه ونسبه وكنيته

هو محمد^(١) بن إسحاق بن يسار بن خيار، وقيل: ابن كوثان المدني المطلبي بالولاء، العلامة الحافظ الأخباري أبو بكر، وقيل: أبو عبد الله القرشي المطلبي.

(١) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٣٢١/٧)، و (٤٠٠/٩) لابن سعد، و التاريخ ليحيى بن معين (٢/٥٠٣)، و تاريخ الدارمي ص ١٥، تسمية من روى عنه من أولاد العشرة ص ١٠٥ لعلي بن عبدالله السعدي، وطبقات خليفة ص ٢٧٠، ٣٢٦، تاريخ خليفة ص ١١٨، ٤٢٦، بحر الدم ص ٣٦٢، والعلل ومعرفة الرجال (٧٥/١) و (٢١١/٢) لأحمد بن حنبل، و التاريخ الكبير (١/٤٠/٦١) و التاريخ الصغير (٢/١١١) للبخاري، أحوال الرجال ص ١٣٦، ٢٣٠، ٣٤٢ للجوزجاني، الكنى والأسماء (١/١٢٠) للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، وثقات العجلي (٢/٢٣٢)، وسؤالات البرذعي لعبدالله أبي زرة الرازي ص ٥٨٨، والمعارف ص ٤٩١ لابن قتيبة، والمعرفة و التاريخ (٢/٢٧) للفسوي، و تاريخ أبي زرة (١/٤٧٨)، والضعفاء والمتروكين ص ٩٠ للنسائي، والضعفاء الكبير (٤/٢٣/١٥٧٨) للعقيلي، والجرح والتعديل (٧/١٩١/١٠٨٧) و الثقات (٧/٣٨٠/١٠٥٣٤)، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٣٩، و الكامل في ضعفاء الرجال (٦/١٠٢) لابن عدي، و تاريخ أسماء الثقات ص ١٩٩ (١٢٠٠) لابن شاهين، سؤالات البرقاني ص ٥٨ للدارقطني، السنن (١/٣١٩) للدارقطني، رجال صحيح البخاري (٢/٨٧٢) لأحمد بن محمد الكلاباذي، رجال مسلم (٢/١٦٢) لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني، والإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/٢٨٨) للقرظيني، و تاريخ بغداد (١/٢١٤)، والفصل للوصل المدرج (١/٤١٩) معجم ما استعجم (١/٣١٩) لعبدالله البكري، الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٤٦٥) لابن القيسران الشيباني، دلائل النبوة ص ٢١٢ للأصفهاني، وصفة الصفاة (١/٥٩٩)، والضعفاء والمتروكين (٢/٥٩٧) لابن الجوزي، ومعجم البلدان (٦/٣٩٩)، رسالة في الجرح والتعديل ص ٢١ للمنذري، وتهذيب الأسماء واللغات (٢/٣٩٣) للنووي، وفيات الأعيان (٤/٢٧٦) لابن خلكان، وجامع التحصيل ص ١٠٤ (٤٢) و ص ٢٦١ (٦٦٦)

مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، وقال الخطيب^(١):
مولى فارسي.

للعلاني، وعيون الأثر (١٧-٧/١) لابن سيد الناس، وتهذيب الكمال (٤٠٥/٢٤) للمزي،
وتذكرة الحفاظ (١٧٢/١)، وسير أعلام النبلاء (٣٣/٧)، والكاشف (١٥٦/٢)، وتاريخ
الإسلام (٥٨٨/٩)، وميزان الاعتدال (٧٢٠٣/٥٦/٦)، والمغني في الضعفاء (٥٢٧٥/٢)،
المنار المنيف ص ٢٢ لمحمد بن أبي بكر الحنبلي، نصب الراية (١٩٨/٢) للزيلعي،
والوافي بالوفيات (١٨٨/٢) للصفدي، الوفيات (٣٦٩/٢) للسلامي، وشرح علل الترمذي
(١٠٢ - ١٣١) لابن رجب الحنبلي، التبيين في أسماء المدلسين ص ١٧١ للسبط ابن
العجمي، والمعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة ص ٧٤ (١٩١ - ١٩٢)،
وتهذيب التهذيب (٣٤/٩ - ٣٩)، التقريب ص ٤٦٧ (٥٧٢٥)، لسان الميزان (٣٥١/٧)،
طبقات المدلسين، وطبقات الحفاظ ص ٨٢ (١٦٠)، وخلاصة الخرجي ص ٣٢٦،
الكواكب النيرات ص ٤١ لمحمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الشافعي، وشذرات
الذهب (٢٣٠/١) لابن عماد الحنبلي، وكشف الظنون عن أسامي الكتب (٩١٧/١) لحاجي
خليفة، الأعلام (٢٨/٦) للزركلي.
(١) تاريخ بغداد (٢١٤/١)، (٢١٥).

المبحث الثاني

فترة حياته

فقد نص الحافظ الذهبي على سنة مولده فقال^(١): ولد ابن إسحاق سنة ثمانين.

لكنهم اختلفوا في تحديد تاريخ وفاته على خمسة أقوال وسنوات متتالية إلا واحدة وهي: سنة ١٥٠، أو ١٥١، أو ١٥٢، ١٥٣، والبعيدة: ١٤٤ هـ. سنة وفاته^(٢):

عند محمد بن سعد وعمرو بن علي وإبراهيم بن محمد بن عرفة: أنه مات سنة خمسين ومائة، وقال ابن سعد: فأخبرني ابن محمد بن إسحاق قال: مات ببغداد سنة خمسين ومائة.

وعند ابن سعد في قول آخر وأحمد بن خالد الوهبي والهيثم بن عدي والبخاري: أنه مات في سنة إحدى وخمسين ومائة. قال ابن عدي في الكامل عن البخاري قال: مات محمد بن إسحاق أبو بكر بن يسار مولى قيس بن مخرمة القرشي المدني ببغداد سنة إحدى وخمسين ومائة.

وعند يحيى بن معين وعلي بن المدني وزكريا بن يحيى الساجي: أنه مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

وعند خليفة بن خياط وشباب: توفي سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائة. أما القول المستبعد فقد ذكره الخطيب في تاريخه منسوباً إلى علي بن المدني؛ قال: ومات محمد بن إسحاق بن يسار سنة أربع وأربعين ومائة. ثم قال الخطيب: وهم ابن الجارود على علي في هذا القول.

(١) سير أعلام النبلاء (٣٤/٧).

(٢) انظر هذه الأقوال في طبقات ابن سعد (٣٢١/٧) و (٤٠٢/٩)، الكامل لابن عدي

(٢١١٦/٦)، تاريخ بغداد (٢٣٣/١)، تهذيب الكمال (٤٢٧/٢٤)، سير أعلام النبلاء (٧/

٥٥)، تهذيب التهذيب (٣٩/٩).

أما مكان وفاته ودفنه فذكروا أنه أن توفي في بغداد لما سكنها في آخر عمره، قال ابن سعد^(١): فأخبرني ابن محمد بن إسحاق قال: دفن في مقابر الخيزران (أم الرشيد). وزاد الخطيب في تاريخه^(٢): في الجانب الشرقي منها.

وقال ابن عدي في الكامل^(٣): قرأت على قبره ببغداد على باب الحجرة التي فيها قبره بحذاء مقبرة الخيزران مكتوب عليها بجص هذا قبر محمد بن إسحاق بن يسار صاحب مغازي رسول الله ﷺ.

فوفاته ما بين (١٥٠ إلى ١٥٣) فتكون حياته حوالي من (٧٠ إلى ٧٣) فهو يعد بهذا من المعمرين، ومما يؤكد ذلك أنه كان يخضب بالسواد. قال جرير بن عبد الحميد^(٤): رأيت محمد بن إسحاق يخضب بالسواد.

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٤٠٢).

(٢) (١/ ٢١٥ و ٢٣٣).

(٣) الكامل في الضعفاء (٦/ ٢١١٦).

(٤) تهذيب الكمال (٢٤/ ٤١١)، سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٥).

المبحث الثالث

أسرته التي نشأ فيها

قال مصعب بن عبد الله الزبيري^(١): يسار مولى عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب رضي الله عنه، جد محمد بن إسحاق صاحب المغازي من سبى عين التمر^(٢)، وهو أول سبى دخل المدينة من العراق.

(١) الطبقات الكبرى (التتمة) ٤٠١/٩، وانظر: المشاهير: ص ١٣٩ لابن حبان، تاريخ بغداد (٢١٦/١)، تهذيب الكمال (٤١١ / ٢٤)، سير أعلام النبلاء (٣٥ / ٧).

(٢) مدينة عين التمر بالعراق، فتحها خالد بن الوليد في سنة ١٢ هـ = ٦٣٣ م في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ومن بين الأسرى جد محمد بن إسحاق بن يسار، كان مولى قيس بن مخزومة. قال الذهبي: وعين التمر (من معارك فتح العراق) في دولة خليفة رسول الله ﷺ. السير (٣٣/٧)

وقال ابن حبان في الثقات (١٨٦/٢) فلما بلغ خالد بمن معه عين التمر أغار على أهلها فأصاب منهم ورابط حصنا بها فيه مقاتلة لكسرى حتى استنز لهم وضرب أعناقهم وسبى منهم سبائا كثيرة وكان من تلك السبائا أبو عمرة والد عبد الأعلى بن أبي عمرة، ويسار جد محمد بن إسحاق، وحرمان بن أبان مولى عثمان، وأبو عبيد مولى المعلى، وخير مولى أبي داود الأتصاري، وأبو عبد الله مولى زهرة، فأراد خالد المسير والتمس دليلا فدل على رافع بن عميرة الطائي فقال له خالد: انطلق بالناس فقال له رافع إنك لا تطيق ذلك بالجنود والأثقال والله إن الراكب المفرد ليخافها على نفسه وما يسلكها إلا مغررا إنها لخمس ليال جياذ ولا يصاب فيها ماء مع مضلتها. قال له خالد: ويحك لا بد لي منها إنه قد أتاني من الأمير عزمة بذلك فمر بأمرك. فقال رافع: استكثروا من الماء من استطاع منكم أن يصر أذن ناقته على ماء فليفعل فإنها المهالك إلا ما دفع الله فتأهب المسلمون وسار خالد بمن معه.

قال البكري في معجم ما استعجم: عين التمر على لفظ تمره موضع مذكور في تحديد العراق وبكنيسة عين التمر وجد خالد بن الوليد الغلثة من العرب الذين كانوا رهنا في يد كسرى وهم متفرقون بالشام والعراق ومنهم جد الكلبى العالم النسابة، وجد ابن أبي إسحاق الحضرمي النحوي، وجد محمد بن إسحاق صاحب المغازي ومن سبى عين التمر

ذكر ابن عدي في الكامل^(١) عن يحيى بن هانئ قال: كان محمد بن إسحاق قد ضاق واشتدت حاله فكتب إليه أن يحمل إلى العراق فلما أراد الخروج قال له داود بن خالد: إني لأحسب أن السفارة غداً خسيصة يا أبا عبد الله! قال: والله ما أخلاقنا بخسيصة ولربما قصر الدهر باع الكريم.

وزاد الخطيب في تاريخه^(٢) عن الشجري: لما أراد محمد بن إسحاق الخروج إلى العراق. وقال: وكان ابن إسحاق قد رق. حتى جد أبيه من السبي؛ قال الهيثم بن عدي والمدائني^(٣): محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، وكان خيار لقيس بن مخرمة. وتعد أسرته وعائلته بيت علم ورواية قال الذهبي^(٤): وحدث عن أبيه وعمه موسى بن يسار.

قال السعدي^(٥): محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي، وأبو بكر بن إسحاق وعمر بن إسحاق.

قال ابن سعد^(٦): وأخوهما أبو بكر بن إسحاق بن يسار . . . ويكنى أبا إسحاق مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة . . . وكان ثقة له أحاديث.

وأخوه؛ عمر بن إسحاق بن يسار ويكنى أبا حفص، قال محمد بن عمر لقد لقيته وكتبت عنه وكانت عنده أحاديث وعلم عن نافع بن جبير بن مطعم

الحسن بن أبي الحسن البصري ومحمد بن سيرين مولى جميلة بنت أبي قطبة الأنصارية (٣١٩/١).

(١) الكامل في الضعفاء (٢١١٨/٦).

(٢) تاريخ بغداد (٢٢٠/١).

(٣) السير (٥٤/٧).

(٤) السير (٣٤/٧).

(٥) تسمية من روى عنه ص ١٠٥ (٢٥)، تاريخ بغداد (٢١٤/١).

(٦) الطبقات الكبرى (التتمة) (٤٠٣/٩ - ٤٠٤).

وغيره، قال: وكان قليل الحديث وتوفي فيما أعلم بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة.

وزاد القزويني في الإرشاد^(١): وله ابن عم يقال له موسى بن يسار يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه نسخة يرويها عنه محمد بن إسحاق وداود بن قيس المدني.

المبحث الرابع

موطنه

يعد ابن إسحاق من أهل المدينة، وقد تقدم قول مصعب بن عبد الله الزبيري^(١): يسار مولى عبدالله ابن قيس بن مخزومة بن المطلب رضي الله عنه، جد محمد بن إسحاق صاحب المغازي من سبي عين التمر وهو أول سبي دخل المدينة من العراق.

إلا إنه لم يقيم بالمدينة فتوجه للعراق إلى أن توفي كما تقدم قول ابن عدي في الكامل^(٢) عن يحيى بن هانئ قال: كان محمد بن إسحاق قد ضاق واشتدت حاله فكتب إليه أن يحمل إلى العراق فلما أراد الخروج قال له داود بن خالد: إني لأحسب أن السفرة غداً خسيصة يا أبا عبد الله! قال: والله ما أخلاقنا بخسيصة ولربما قصر الدهر باع الكريم.

فحياته غالبها في المدينة، ثم نزل العراق بعد تقلد العباسيين الحكم ١٣٢ هـ. فنزل الكوفة، والجزيرة، والري، واتصل بالمنصور، وألف له كتاباً في التاريخ منذ خلق آدم إلى يومه، واختصره في كتاب المغازي، وكان في آخر أمره سكن بغداد فمات فيها خرج من مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم.
أما عصره:

فغالب حياته كانت في عصر بني أمية وفي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم أي حوالي ٥٢ عاماً، حيث ولد سنة ٨٠ هـ، وعاش في عهد العباسيين حوالي ١٩ عاماً، وتوفي سنة ١٥١ هـ في بغداد.

(١) الطبقات الكبرى (التتمة) ٤٠١/٩، وانظر: المشاهير: ص ١٣٩ لابن حبان، تاريخ بغداد (٢١٦/١)، تهذيب الكمال (٤١١ / ٢٤)، سير أعلام النبلاء (٣٥ / ٧).
(٢) الكامل في الضعفاء (٢١١٨/٦).

المبحث الخامس رحلاته ونبوغه العلمي

رحلاته:

كما طاف بأهم المدن الإسلامية في حياته، حيث رحل إلى الإسكندرية في العهد الأموي، وكانت رحلته في العهد العباسي إلى المشرق، حتى سكن العراق ومات بها.

قال أبو سعيد بن يونس^(١): قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة ومائة. أما عند الزركلي في الأعلام^(٢): فإنه زار الإسكندرية في سنة ١١٩ هـ. قال محمد بن سعد^(٣): خرج من المدينة قديماً، فأتى الكوفة والجزيرة والري وبغداد فأقام بها حتى مات في سنة إحدى وخمسين ومائة. وقال^(٤): خرج من المدينة قديماً فلم يرو عنه أحد منهم غير إبراهيم بن سعد، وكان محمد بن إسحاق مع العباس بن محمد بالجزيرة وكان أتى أبا جعفر بالحيرة فكتب له المغازي فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب، وسمع منه أهل الجزيرة حين كان مع العباس ابن محمد وأتى الري فسمع منه أهل الري فرواه من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة وأتى بغداد. قال ابن عدي في الكامل^(٥) عن ابن حميد قال: قدم الري مع المهدي محمد بن إسحاق.

وقد افتتح الخطيب تراجمه في تاريخه^(٦) قال: لم أر في جملة المحمديين الذين كانوا في مدينة السلام من أهلها والواردين إليها أكبر سناً وأعلى

(١) تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٢٤).

(٢) الأعلام (٦/ ٢٨).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢١).

(٤) الطبقات الكبرى (التتمة) (٩/ ٤٠١).

(٥) الكامل في الضعفاء (٦/ ٢١١٨).

(٦) تاريخ بغداد (١/ ٢١٤).

إسنادًا وأقدم موتاً منه، ولهذه الأسباب المجتمعة فيه افتتحت كتابي بتسميته . . . ، وقال: وكان ابن إسحاق قدم بغداد فنزلها حتى مات بها.
نبوغه العلمي:

يتمتع ابن إسحاق كمعاصريه بملكة قوية في الحفظ فهو يعد من أحفظ الناس.

فقد ذكر القزويني في الإرشاد^(١) بسنده، عن أبي معاوية محمد بن خازم يقول: كان محمد بن إسحاق من أحفظ الناس، وكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاء واستودعها محمد ابن إسحاق قال احفظها عني فإن نسيته كنت حفظتها علي، كما كان كثير الحديث والرواية حتى كتب عنه العلماء:

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى^(٢): وكان كثير الحديث وقد كتبت عنه العلماء ومنهم من يستضعفه.

قال البخاري^(٣): قال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نحواً من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي.
ومن خلال هذه الملكة، ملكة الحفظ، وما منَّ الله تعالى به عليه من سماع الذين عاصروا من عاشوا مع النبي ﷺ، وما يتمتع به ابن إسحاق فقد تميز مجلسه بحسن عرض هذه الأحداث إذا حدث بها وذلك من سعة علمه.
قال أبو جعفر النفيلي عن عبد الله بن فائد^(٤): كنا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحاق فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن.

(١) الإرشاد للقزويني (٢٩٠/١)، تاريخ بغداد (٢٢٠/١) وتهذيب الكمال (٤١٣ / ٢٤) وسير أعلام النبلاء (٣٦ / ٧، ٥١).

(٢) الطبقات الكبرى (النتمة) (٤٠٢/٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٩/٧).

(٤) تاريخ بغداد (٢٢٠/١) وتهذيب الكمال (٤١٣ / ٢٤) وسير أعلام النبلاء (٣٧ / ٧)، (٤٧).

وقال ابن حبان^(١): محمد بن إسحاق بن يسار . . . ممن عنى بعلم السنن وواظب على تعاهد العلم، وكثرت عنايته فيه وجمعه له على الصدق والإتقان، يروي عن مشايخ قد رآهم ويروي عن مشايخ عن أولئك، وربما روى عن أقوام رويوا عن مشايخ يروون عن مشايخه يدل ما وصفت من توقيه على صدقه . . . وكان من أحسن الناس سياقاً للأخبار وأحفظهم لمتونها.

وكما ذكر ابن حبان في الثقات^(٢) عن أبي حاتم قوله: لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه أو يوازيه في جمعه، وقال: كان شعبة وسفيان يقولان: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث و من أحسن الناس سياقاً للأخبار، وأحسنهم حفظاً لمتونها.

وكان حريصاً على متابعة سماع الأحاديث من أكثر من شيخ. قال سفيان بن عيينة^(٣): ولقد رأيته يوماً خلف القبر في يوم صائف، فقلت له: ما لي أراك ها هنا؟ قال: أنتظر يزيد بن خصيفة أسمع منه الأحاديث التي أخبرتني عنهما!. ولقد رأيته هو وأبو بكر الهذلي في الحجر فجلست إليهما فتحدثنا ساعة، ثم قام محمد بن إسحاق فقال لي أبوبكر: سمعت ابن شهاب يقول: لا يزال بالمدينة عالم ما بقي من آل مخرمة.

حتى نال فضل السبق في أن يكون من عداد أوائل المصنفين في المدينة. قال الذهبي^(٤): هو أول من دون العلم بالمدينة وذلك قبل مالك وذويه وكان في العلم بحراً عجاجاً ولكنه ليس بالموجود كما ينبغي. وقال الخطيب^(١): كان عالماً بالسير والمغازي وأيام الناس، وأخبار المبتدأ، وقصص الأنبياء.

(١) مشاهير علماء الأمصار ص ١٣٩ (١١٠٥).

(٢) الثقات (٣٨٣/٧).

(٣) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص ٥٩٣.

(٤) السير (٣٥ /٧).

وقال الزركلي في الأعلام^(٢): من أقدم مؤرخي العرب.
 كما أصبح له أقوال في الفروع الفقهية معتبرة عند العلماء:
 من ذلك ما جاء في المغني^(٣) قال ابن قدامة المقدسي: مسألة قال: فإذا زادت
 على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة، ظاهر
 هذا أنها إذا زادت على العشرين والمائة واحدة ففيها ثلاث بنات لبون وهو
 إحدى الروايتين عن أحمد ومذهب الأوزاعي والشافعي.
 والرواية الثانية: لا يتعدى الفرض إلى ثلاثين ومائة فيكون فيها حقة وبنات
 لبون، وهذا مذهب محمد بن إسحاق بن يسار وأبي عبيد.
 ولمالك روايتان لأن الفرض لا يتغير بزيادة الواحدة بدليل سائر الفروض.
 ولنا قول النبي ﷺ فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون
 والواحدة زيادة وقد جاء مصرحاً به في حديث الصدقات الذي كتبه رسول الله
 ﷺ، وكان عند آل عمر بن الخطاب رواه أبو داود والترمذي وقال: هو حديث
 حسن^(٤).

وقال ابن عبد البر: هو أحسن شيء روي في أحاديث الصدقات، وفيه: 'فإذا
 كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وفي لفظ إلى عشرين
 ومائة فإذا زادت واحدة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة'.
 أخرجه الدارقطني^(٥).

(١) تاريخ بغداد (١/٢١٥).

(٢) (٢٨/٦).

(٣) المغني لابن قدامة المقدسي (٢/٢٣٤).

(٤) الحديث في سنن أبي داود ح(١٥٦٧)، وفي سنن الترمذي ح (٦٢١) وقال حديث
 ابن عمر حديث حسن ص ١٤٠، وأصله في صحيح البخاري ح(١٤٥٤)، وهو في سنن
 ابن ماجه ح(١٧٩٨)، وفي الموطأ (١/٢٤٥)، وفي سنن الدارمي ح(١٦٦٠)، وفي مسند
 الإمام أحمد (٢/١٤).

(٥) سنن الدارقطني (٢/١٠٤)، المغني لابن قدامة المقدسي (٢/٢٣٤).

كما له معرفة في الأنساب معتمدة عند الأئمة العلماء:
 قال يحيى^(١): سالم أبو النضر هو سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله،
 قال يحيى: هكذا نسبه محمد بن إسحاق.
 ولهذا كله حرص الخليفة أبو جعفر أن يكون محمد بن إسحاق من جلسائه.
 وقال ابن معين^(٢) عن محمد بن إسحاق قال: كنت عند أبي جعفر فجاءه
 رجل من أهل خراسان.
 فقال: إن عندي جارية أستسرّها من امرأتي فأبت علي إلا أن أحلف بعنقها لا
 أتزوجها ولا أطوّها.
 قال فقال أبو جعفر: فكاتبها كتابة فإذا عتقت فتزوجها.

(١) تاريخ ابن معين ٢٣٦/٣ (١١٠١).

(٢) تاريخ ابن معين ٣٧٢/٤ (٤٨٤١).

المبحث السادس

شيوخه الذين أفاد منهم

يعد ابن إسحاق من طبقة التابعين لرؤيته الصحابي أنس بن مالك خادم النبي ﷺ.

قال سلمة بن الفضل^(١) عن محمد بن إسحاق: رأيت أنس بن مالك عليه عمامة سوداء، والصبيان يشتدون ويقولون هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ لا يموت حتى يلقي الدجال.

كما رأى كبار التابعين أمثال ابن المسيب وسالم بن عبد الله وأبان وعطاء وطبقتهم.

قال يحيى^(٢): عن محمد بن إسحاق قال: رأيت سالم بن عبد الله يلبس الصوف وكان عالج الخلق يعالج بيديه ويعلم.

وقال يحيى^(٣) عن محمد بن إسحاق قال: رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يأتي الكتاب فيأخذ بيد الغلام فينطلق به على بيته فيملئ عليه الحديث فيكتبه لأبي سلمة.

قال المفضل بن غسان الغلابي^(٤): سألت يحيى بن معين عن ابن إسحاق. فقلت: إنهم يزعمون أنه رأى سعيد بن المسيب فقال: إنه لقديم. وقال يحيى بن معين^(٥): قد سمع محمد بن إسحاق من أبان بن عثمان وسمع من عطاء وسمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن وسمع أيضا من القاسم بن محمد، وقال في موضع آخر: وسمع من مكحول وسمع من عبد الرحمن بن الأسود.

(١) تاريخ بغداد (١/٢١٧). وتهذيب الكمال (٢٤/٤١١) وسير أعلام النبلاء (٧/٣٥).

(٢) تاريخ ابن معين (٤/٣٧٢) (٤٨٣٩).

(٣) تاريخ ابن معين (٤/٣٧٢) (٤٨٤٠).

(٤) تهذيب الكمال (٢٤/٤١١) وسير أعلام النبلاء (٧/٣٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٤/٤١٢) وسير أعلام النبلاء (٧/٣٦).

ولم يقتصر سماعه من علماء بلده في المدينة فحسب، وإنما كانت له الرحلة لسماع علماء مصر كما تقدم.

قال أبو سعيد بن يونس^(١): قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة ومائة، روى عن جماعة من أهل مصر وغيرهم، منهم؛ عبيد الله بن المغيرة، ويزيد بن أبي حبيب، وثمامة بن شفي، وعبيد الله بن أبي جعفر، والقاسم بن قزمان، والسكن بن أبي كريمة، روى عنهم أحاديث لم يروها عنهم غيره فيما علمت.

وقد رتب المزي في تهذيبه أسماء شيوخ ابن إسحاق مع كثرتهم، كما أفاد بموضع رواياتهم برموز المحدثين عند الإحالة لكتب الحديث المشهورة. فقال^(٢): رأى أنس بن مالك، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد بن المسيب. وروى عن: أبان بن صالح خت ٤، وأبان بن عثمان بن عفان، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين م، وإبراهيم بن عقبة د، وإبراهيم بن مهاجر س، وأبيه إسحاق بن يسار مد، وإسماعيل بن أمية د، وإسماعيل بن أبي حكيم د، وأيوب بن موسى القرشي د، وأيوب السختياني ق، وبشير بن يسار خت، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وثور بن يزيد الرحبي دق، وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري، وجعفر بن محمد بن علي، وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ق، وحصين بن عبد الرحمن الأشهلي صد، وحفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك ت، وحكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف س، وحميد الطويل، وخصيف بن عبد الرحمن الجزري د، وخطاب بن صالح بن دينار الظفري د، وداود بن الحصين بخ ٤، وروح بن القاسم، وزیاد بن أبي زياد تم، وسالم أبي النضر س، وسالم المكي د، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف خت، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة س، وسعيد بن أبي سعيد المقبري م، وسعيد بن عبيد بن السباق د ت ق، وسعيد بن أبي هندس

(١) تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٢٤) وسير أعلام النبلاء (٧ / ٤٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٠٦).

ق، وسلمة بن صفوان الزرقي ق، وسليط بن أيوب الأنصاري د، وسليمان بن سحيم د ق، وسليمان بن عبد الله بن عويمر الأسلمي مد، وشعبة بن الحجاج، وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف خت، وصالح بن كيسان س، وصدقة بن يسار د، والصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب د ت، وأبي سفيان طلحة بن نافع ق، وعاصم بن عمر بن قتادة ٤، وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت س ق، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي ي د، وعباس بن عبد الله بن معبد بن عباس د، وعبد الله بن أبي أمية بن ثعلبة الأنصاري د، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم م ٤، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان خت ت ق، وعبد الله بن أبي سلمة د س، وعبد الله بن طاوس د، وعبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام د، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ت، وعبد الله بن الفضل وعبد الله بن مكنف ق، وعبد الله بن أبي نجيح خت د ق، وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي خت د ت ق، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق د ق، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ر، وعمه عبد الرحمن بن يسار، وعبد السلام بن أبي الجنوب ق، وأبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق البصري ق، وعبيد الله بن عبد الله بن الحصين الأنصاري س، وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب م ٤، وعبيد الله بن المغيرة ق، وعتبة بن مسلم دسي، وعثمان بن أبي سليمان د، وعطاء بن أبي رباح د س ق، وعكرمة بن خالد المخزومي خت، وعلي بن يحيى بن خالد الأنصاري د، وعمارة بن عبد الله بن طعمة المدني د، وعمر بن حسين المكي ف، وعمرو بن شعيب بخ ٤، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب س، وعمرو بن ميمون بن مهران د، وعمران بن أبي أنس س، والعلاء بن عبد الرحمن ر، وعيسى بن عبد الله بن مالك الدار سي ق، وعيسى بن معقل بن أبي معقل الأسدي د، وعيسى بن معمر د، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي بخ س، ومحمد بن أبي أمية بن سهل بن حنيف د ق، ومحمد بن جعفر بن الزبير د ت ق، ومحمد بن

الزبير الحنظلي س، ومحمد بن السائب الكلب يت، ومحمد بن طلحة بن عبد الله التيمي ق، ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة د ص ق، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة س ق، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ومحمد بن عمرو ابن عطاء بخ د ت ق، ومحمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت د، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري خت د، ومحمد بن المنذر تم، ومحمد بن الوليد بن نويفع المدني د، ومحمد بن يحيى بن حبان د س ق، والمطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة ت، ومعبد بن كعب بن مالك خد ق، ومعمر بن عبد الله بن حنظلة د، ومكحول الشامي ر ٤، وعمه موسى بن يسار بخ، وموسى بن فلان بن أنس بن مالك ت ق، ونافع مولى ابن عمر خت م ٤، ونبيه بن وهب فق، ونوح بن حكيم الثقفي د، وهشام بن عروة د س، وهب بن كيسان خت، ويحيى ابن سعيد الأنصاري م، ويحيى بن أبي سفيان الأحنسي ق، ويحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ر د ت ق، ويحيى بن عروة بن الزبير خت د، ويزيد بن أبي حبيب المصري بخ م ٤، ويزيد بن رومان د س ق، ويزيد بن زياد بن أبي زياد مولى بن عياش ت، ويزيد بن عبد الله بن قسيط بخ د ص، ويزيد بن محمد بن خيثم المحاربي ص، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج س ق، ويعقوب بن عتبة الثقفي د س ق، وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وأبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة د، وأبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر تم، وأبي مالك الأشجعي د، وأبي منظور الشامي د، وبعض ولد محمد بن مسلمة الأنصاري د، وفاطمة بنت المنذر بن الزبير ق.

كما ذكر الذهبي في السير^(١): عن سمع في مروياته فقال: وعن أبان بن عثمان فيما قيل، وأبي سلمة بن عبد الرحمن إن صح، والقاسم بن محمد فيما قيل.

وقال يحيى بن معين^(١): لم يسمع محمد بن إسحاق من طلحة بن نافع شيئاً.

(١) سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٤).

وسئل الإمام أحمد عن محمد بن إسحاق سمع من عطاء؟ قال: نعم ابن أبي
ذئب أصغر من ابن إسحاق وقد سمع من عطاء بن أبي رباح. وسئل
أحمد^(٢): سمع محمد بن إسحاق من مجاهد؟ قال: لا!.
قال العلاءي^(٣): وقال أبو زرعة لم يسمع من حكيم بن حكيم.

(١) تاريخ ابن معين (٣/١٦٧) (٧٣١)، قال ابن عدي في الكامل في الضعفاء
(٦/٢١٢٠).

(٢) بحر الدم ص ٣٦٣.

(٣) جامع التحصيل ص ٢٦١ (٦٦٦).

المبحث السابع

تلاميذه الذين أخذوا عنه

كان لابن إسحاق تلاميذ في وقت طلبه وفي وقت تحصيله العلمي وذلك لما قدم مصر.

قال أبو سعيد بن يونس^(١): قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة ومائة، وقال: روى عنه من أهل مصر الأكابر منهم؛ يزيد بن أبي حبيب، وقيس بن أبي يزيد.

وقد رتب المزي في تهذيبه^(٢) أسماء تلاميذ ابن إسحاق وهم أكثر فقال:

روى عنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف خت م د س، وأحمد بن خالد الوهبي ر ٤، وجريير بن حازم، وجريير بن عبد الحميد ت س، وحفص بن غياث، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة عخ، وزهير بن معاوية الجعفي ق، وزباد بن عبد الله البكائي عخ، وسعدان بن يحيى اللخمي ق، وسعيد بن بزيع، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وسلمة بن الفضل الرازي د ت، وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر ت س، وشريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن إدريس د س، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند س، وعبد الله بن عون، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن يزيد بن الصلت الشابي، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ر م د ق، وأبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنطي، وأبو زهير عبد الرحمن بن مغراء د ق، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد بن سليمان الكلابي بخ م د ت ق، ومحمد بن سلمة الحراني ر ٤، ومحمد بن عبيد الطنافسي د ق، ومحمد بن أبي عدي، ومحمد بن فضيل س، ومحمد بن يزيد الواسطي تم س، ومندل بن علي ق، وموسى بن أعين ق، وكاتبه هارون بن أبي عيسى س، وهارون بن موسى

(١) تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٢٤) وسير أعلام النبلاء (٧ / ٤٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤ / ٤١٠).

النحوي فق، وهشيم بن بشير ت، وأبو عوانة الوضاح بن عبدالله ر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة د، ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من شيوخه، ويحيى بن سعيد الأموي، ويحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري ت، وأبو تميلة يحيى بن واضح بخ ق، وأبو المحياة يحيى بن يعلى التيمي ق، ويزيد بن أبي حبيب المصري وهو من شيوخه، ويزيد بن زريع س، ويزيد بن هارون رم، ويعلى بن عبيد الطنافسي د س ق، ويونس بن بكير الشيباني ر د ت ق.

ومما يميز تلاميذه قول الذهبي في السير^(١): حدث عنه؛ يزيد بن أبي حبيب شيخه ويحيى بن سعيد الأنصاري وهما من التابعين وفاقا. وقال: وابن عون وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وهما أكبر منه، وقال: وأم سواهم يشق استقصاؤهم ويبعد إحصاؤهم. وقال الذهبي^(٢): والوهبي هو خاتمة أصحابه مات سنة خمس عشرة ومائتين.

(١) السير (٣٥/٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥٥/٧).

المبحث الثامن إنتاجه العلمي

له كم كبير من المرويات التي يرويها عنه تلاميذه، بل ربما تصل مرويات أحدهم إلى سبعة عشر ألف في أحاديث الأحكام، فضلاً عن مروياته في السير والمغازي.

قال إبراهيم بن حمزة^(١): كان عند إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه.

ولابن إسحاق مصنفات مهمة ربما تكون في عداد المفقودات، ولكن يوجد منها بعض الصفحات التي ذكرت له.

ومصنفاته هي:

[١] السيرة النبوية — ط: قال الزركلي في الأعلام^(٢): هذبها ابن هشام. ومن الأصل أجزاء مخطوطة كتبت سنة ٥٠٦ هـ في خزانة القرويين بفاس برقم ٢٠٢.

[٢] كتاب الخلفاء: ويسمى تاريخ الخلفاء: ذكره ابن النديم في الفهرست^(٣)، ونشرت الباحثة نبهة عبود قطعة منه، كما نشره د. عبد العزيز الدوري في كتابه علم التاريخ (١٨٢ - ١٨٣)، وتتناول هذه القطعة مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبيعة عثمان رض الله عنه.

[٣] كتاب المبدأ: ويسمى المبدأ: انظر تاريخ التراث^(٤).

[٤] كتاب المبعث: ذكره الأصفهاني في دلائل النبوة^(١) فقال: ذكر محمد بن إسحاق في كتاب المبعث من رواية سلمة بن الفضل الأنصاري قال: "فكان

(١) تهذيب الكمال (٢٤/٤١٦).

(٢) الأعلام (٦/٢٨).

(٣) ص ١٣٦، و انظر تاريخ التراث - قسم التاريخ (١/٩٠ و ٩١).

(٤) (١/٨٩).

رسول الله ﷺ على ما يرى من قومه يبذل لهم النصيحة ويدعوهم إلى النجاة مما هم فيه وجعلت قريش حين منعه الله منهم يحذرونه الناس ومن قدم عليهم من العرب".

[٥] كتاب أخبار كليب وجساس: قال فؤاد سزكين^(٢): توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة آل سيد عيسى العطار ببغداد.

[٦] كتاب حُرَاب: ذكره سزكين^(٣)، ويبدو أنه جزء من كتاب المبتدأ، لما فيه حرب البسوس.

[٧] سير العرب الأربع: قال سزكين^(٤): ينسب لابن إسحاق، وله نسخ مخطوطة في مكتبة باريس برقم: (٤٨٦٨)، و (٥٨٣٣).

[٨] كتاب حديث الإسراء والمعراج: ذكره سزكين^(٥)، وله نسخ مخطوطة في مكتبة طلعت بالقاهرة برقم (٢٩٣).

[٩] كتاب أخبار صفين: ذكره سزكين^(٦)، وله نسخ مخطوطة في مكتبة برلين برقم: (٢٠٤٠).

(١) ص ٢١٢ فصل ٢٩٥.

(٢) تاريخ التراث ٩١/١.

(٣) تاريخ التراث (٩٠/١).

(٤) تاريخ التراث (٩١/١).

(٥) تاريخ التراث (٩١/١).

(٦) تاريخ التراث (٩١/١)، وانظر: كتاب أعلام المسلمين لمحمد عبدالله أبو صعليك ص

المبحث التاسع

أثره في الأمة

من خلال اعتماد مسلم لروايته في صحيحه في المتابعات، واستشهاد البخاري له في صحيحه، وإخراج أصحاب السنن والمسانيد وخاصة الإمام أحمد بن حنبل وإكثاره لأسانيده، نرى عناية كبار المحدثين في الاحتجاج بحديثه ومروياته المتعلقة بالمغازي والسير.

قال المزي في تهذيبه^(١): استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره، وروى له مسلم في المتابعات واحتج به الباقر.

وبه قال الذهبي^(٢) وزاد: وأخرج أرباب السنن له. وقال ابن حجر^(٣): روى له مسلم في المتابعات وعلق له البخاري، وقال: قلت وذكره النسائي في الطبقة الخامسة من أصحاب الزهري. وهذا الاهتمام لمكانته العلمية من حيث الضبط والعدالة، فضلاً عن أنه أول من جمع أحداث المغازي والسير كما قال محمد بن سعد^(٤): كان أول من جمع مغازي رسول الله ﷺ.

ثم خرج من المدينة قديماً لينشر كنوز العلم التي جمعها من أحفاد أبناء الصحابة، وكان محمد بن إسحاق لعلو منزلته وشهرته وثناء العلماء عليه، طلبه الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور لما قدم العراق مع العباس بن محمد فنزلا الجزيرة والحيرة، فأجاباه لطلبه فكتب له المغازي. ولم يكن جمعه لمرويات السيرة والمغازي خاصاً لمجالس الخليفة وأسرته، وإنما سمع منه مروياته أهل الكوفة، وسمع منه أهل الجزيرة، ثم قدم الري

(١) (٤٢٩/٢٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥٥ / ٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٩/٩).

(٤) تهذيب الكمال (٤٢٦/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٨/ ٧).

فسمع منه أهل الري فرواته من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة، وهذا من أثره الطيب على الأمة في نشر العلم في المدن الإسلامية. وهذا الحرص لم يكن بعيداً عن أهل المدينة وعلمائها، بل شملها أيضاً. ثناء العلماء عليه:

قال سفيان بن عيينة^(١): رأيت الزهري أتاه محمد بن إسحاق فاستبطأه فقال له: أين كنت؟ فقال له محمد بن إسحاق: وهل يصل إليك أحد مع حاجبك؟ قال فدعا حاجبه فقال له: لا تحجبه إذا جاء.

وقال الزهري^(٢): لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن إسحاق، وقال عندما رأى ابن إسحاق مقبلاً: لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحول، وفي رواية: قال الزهري^(٣): لا يزال بالمدينة علم جم ما دام فيهم ابن إسحاق.

وقال سليمان بن إسحاق الجلاب^(٤) سألت إبراهيم الحربي: تكلم أحد في ابن إسحاق؟ فقال: أما سفيان يعني ابن عيينة فكان يقول يعني عن الزهري: لا يزال بالمدينة علم ما عاش هذا الغلام يعني ابن إسحاق.

وقال القزويني في الإرشاد^(٥) حدثنا إبراهيم بن المنذر عن ابن عيينة قال: والله لقد سمعت ابن شهاب ورأى محمد بن إسحاق فقال: لا يزال في هذه المدينة علم ما بقي هذا.

قال ابن عدي في الكامل^(١) عن الشافعي رحمه الله يقول: قال الزهري: لا يزال بهذه الحرة علم ما دام بها ذاك الأحول يريد محمد بن إسحاق.

(١) تاريخ بغداد (٢١٩/١) وانظر تهذيب الكمال (٤١٢/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٦).

(٢) تهذيب الكمال (٤١٢/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٧).

(٣) تاريخ بغداد (٢١٩/١)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٦).

(٤) تهذيب الكمال (٤١٩/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٤٣).

(٥) الإرشاد للقزويني (٢٨٩/١).

وعن سفيان يقول كنا عند الزهري ونهض ابن إسحاق فقال الزهري: لا يزال بها علم ما بقي، وفي رواية: ما بقي أحد أعلم بمغزاه من مولى بن مخرمة يعني محمد بن إسحاق.

و قال عاصم بن عمر بن قتادة^(٢): لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق.

وقال القزويني في الإرشاد عن ابن معين^(٣): وابن إسحاق سمع من عاصم وكان لا يقول فيه إلا من خير.

وقال عن ابن شهاب: كان يخلي محمد بن إسحاق يتروى منه حديث عاصم بن عمر بن قتادة.

قال المزني^(٤): وأما علي بن المديني فكان يثني عليه ويقدمه.

بل من سعة علمه وحفظه للمرويات يعد من الحفاظ الذين عليهم مدار السنة. قال علي بن المديني^(٥): مدار حديث رسول الله ﷺ ستة فذكرهم ثم قال فصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم محمد بن إسحاق.

وقد سجل ابن عدي أفضل الآثار لابن إسحاق رحمه الله.

فقال أبو أحمد بن عدي^(٦): "ولمحمد بن إسحاق حديث كثير وقد روى عنه أئمة الناس شعبة والثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة وغيرهم، وقد روى المغازي عنه؛ إبراهيم بن سعد، وسلمة بن الفضل، ومحمد بن سلمة، ويحيى بن سعيد الأموي، وسعيد بن بزيح، وجريز بن حازم، وزباد البكائي وغيرهم،

(١) الكامل في الضعفاء (٢١١٩/٦).

(٢) الإرشاد للقزويني ٢٨٨/١، تهذيب الكمال (٤١٣/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٦).

(٣) الإرشاد للقزويني (٢٨٩/١).

(٤) تهذيب الكمال (٤٢٢/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٤٣).

(٥) تاريخ بغداد (٢١٩/١)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٦).

(٦) الكامل (٢١١٩/٦)، تهذيب الكمال (٤٢٦/٢٤).

وقد روى عنه المبتدأ والمبعث، ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء إلى الاشتغال بمغازي رسول الله ﷺ ومبعثه ومبتدأ الخلق لكانت هذه فضيلة سبق بها ابن إسحاق. ثم من بعده صنفا قوم آخرون فلم يبلغوا مبلغ ابن إسحاق منها". كما حرص بعض المحدثين على رواية حديثه بالسند العالي كما فعل الذهبي رحمه الله.

قال الذهبي^(١): أخبرنا عبد الرحمن بن قدامة الفقيه في كتابه، أنبأنا عمر بن محمد، أنبأنا هبة الله بن محمد أنبأنا محمد بن محمد، أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن ربح بن سليمان البزاز حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: "خرج علينا رسول الله ﷺ في صلاة الظهر أو العصر شك يزيد وهو حامل أمامة بنت أبي العاص فإذا أراد أن يركع وضعها ثم ركع فإذا قام حملها فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته". فهذا أعلى ما يقع لنا من حديث ابن إسحاق.

وقال الذهبي^(٢): أنبأنا طائفة سمعوا عمر بن هبة الله بن محمد، أنابن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، حدثني محمد بن رميح بن سليمان البزاز، أنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: "خرج علينا رسول الله ﷺ في صلاة الظهر أو العصر شك يزيد وهو حامل أمامة بنت أبي العاص فإذا أراد أن يركع وضعها"^(٣).

(١) سير أعلام النبلاء (٧ / ٥٤ - ٥٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (١ / ١٧٣).

(٣) تخريجه: أخرجه البخاري (٥٩٩٦)، ومسلم (٥٤٣).

الفصل الثاني

منزلة ابن إسحاق

في ميزان التعديل والرواية

وفيه تمهيد والمباحث التالية:

المبحث الأول: من جعله بمنزلة الاحتجاج.

المبحث الثاني: من جعل حديثه دون الاحتجاج أي بمرتبة النظر.

المبحث الثالث: من جعل حديثه بمرتبة الاعتبار.

المبحث الرابع: من جعل حديثه بمرتبة الترك.

المبحث الخامس: جدول لأقوال الأئمة في ابن إسحاق حسب مراتب الجرح

والتعديل.

الفصل الثاني

منزلة ابن إسحاق

في ميزان التعديل والرواية

تمهيد:

نظراً لشهرته وأثره في تدوين المغازي والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي منذ بدأ الخلق، وكذا طول حياته التي بدأت من القرن الأول بآخر العقدين منه إلى منتصف القرن الثاني الهجري، فإن الذين تكلموا فيه جرحاً أو تعديلاً؛ يكاد يكون كل من تكلم في الرواية في ميزان الجرح والتعديل وصنف فيما أظن.

وفي هذا الموضوع إن شاء الله تعالى سأرتب أقوال النقاد فيه، مقدماً التعديل ثم التجريح، مرتباً أقوالهم حسب قوة الألفاظ في مراتب التعديل والتجريح ما أمكن، حتى يتبين لنا منزلة الراوي ابن إسحاق في سلم الرواية من حيث القبول أو الرد.

فقد اختلفت أقوال النقاد في تحديد منزلة الراوي ابن إسحاق في مراتب التعديل والتجريح، بل حتى الناقد نفسه تختلف أقواله أحياناً، ولهذا قال الخطيب^(١): قد احتج بروايته في الأحكام قوم من أهل العلم، وصدف عنها آخرون.

(١) تاريخ بغداد (١/٢١٥).

المبحث الأول

من جعله بمنزلة الاحتجاج

(١) (١) قال سفيان بن عيينة^(٢): سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث.
 قال شعبة^(٣): لو سُودَّ أحد في الحديث لَسُودَّ محمد بن إسحاق.
 وقال يونس بن بكير^(٤) قال سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المحدثين. فقيل له: لم؟ قال: لحفظه.
 قال ابن عدي في^(٥) عن شعبة يقول لو كان لي سلطان لأمرت ابن إسحاق على المحدثين.
 وقال يزيد بن هارون^(٦): لو كان لي سلطان لأمرتُ ابن إسحاق على المحدثين.
 قال أبو حاتم^(٧) رضي الله عنه: لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه، ولا يوازيه في جمعه، وكان شعبة وسفيان يقولان: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، ومن أحسن الناس سياقاً للأخبار، وأحسنهم حفظاً لمتونها.

-
- (١) هذه الأرقام ليست متسلسلة، وإنما هي حسب الأقوال في جدول مراتب الجرح والتعديل عند السيوطي كما سيأتي إن شاء الله تعالى.
- (٢) الكامل في الضعفاء (٢١٢٣/٦) الإرشاد للقرظيني (٢٨٨/١) تاريخ بغداد (٢٢٧/١) تهذيب الكمال (٤٢٥/٢٤).
- (٣) تاريخ بغداد (٢٢٧/١)، تهذيب الكمال (٤٢٤/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٧/٧).
- (٤) تاريخ بغداد (٢٢٧/١) تهذيب الكمال (٤١٧/٢٤، ٤٢٥)، وسير أعلام النبلاء (٧/٤١).
- (٥) الكامل في الضعفاء (٢١٢٠/٦).
- (٦) سير أعلام النبلاء (٧/٥٤).
- (٧) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٣) قال محمد بن سعد^(١): كان ثقة ومن الناس من يتكلم فيه. وقال المفضل بن غسان الغلابي^(٢) سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق؟ فقال: كان ثقة، وكان حسن الحديث.

قال العجلي^(٣): محمد بن إسحاق مدني ثقة.

وقال ابن إبراهيم للإمام أحمد^(٤): محمد بن إسحاق في الزهري؟ قال: هو ثقة، ولكن معمر ومالك وهؤلاء أوثق منه.

قال ابن إدريس الحافظ^(٥): كيف لا يكون محمد بن إسحاق ثقة وقد سمع عبد الرحمن الأعرج ويروي عنه، ثم يروي عن أبي الزناد عن الأعرج، ثم يروي عن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج، روى عن محمد بن إسحاق من الأئمة من أستاذه؛ الزهري، وصالح بن كيسان، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، ومن أقرانه؛ شعبة، والثوري، وحمام بن سلمة، وحمام بن زيد، وشريك بن عبدالله وغيرهم، ومن كثرة علمه أنه روى عن جماعة ماتوا بعده بالكثير كسفيان، وشعبة، وشريك.

وروى المفضل الغلابي^(٦) عن ابن معين: هو ثبت في الحديث.

وقال ابن حبان^(٧) عن يحيى بن معين: كان محمد بن إسحاق ثبتاً في الحديث.

وقال ابن حبان^(٨): سمعت محمد بن أحمد المسندي يقول سمعت محمد بن

(١) سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٧).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٢١٨)، تهذيب الكمال (٤١١/ ٢٤).

(٣) في معرفة الثقات (٢/ ٢٣٢) (١٥٧)، وانظر تهذيب الكمال (٤٢٤/ ٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٤٧).

(٤) بحر الدم ص ٣٦٣.

(٥) الإرشاد للقرظيني (١/ ٢٩٠)، وانظر سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٧، ٥١).

(٦) سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٧).

(٧) الثقات (٣٨٤/ ٧).

(٨) الثقات (٣٨٤/ ٧).

نصر الفراء يقول: قلت لعلي بن المديني: ما تقول في محمد بن إسحاق؟ فقال: ثقة قد أدرك نافعاً، وروى عنه، وروى عن رجل عنه، وعن رجل عن رجل عنه، هل يدل هذا إلا على الصدق؟ قال أبو شهاب^(١): قال لي شعبة: عليك بالحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق.

وقال علي بن المديني^(٢) حديثه عندي صحيح، قال أيوب بن إسحاق: وأما علي بن المديني فكان يثني عليه ويقدمه، وقال علي بن المديني^(٣): مدار حديث رسول الله ﷺ على ستة فذكرهم. ثم قال: فصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم محمد بن إسحاق.

وقال الخطيب^(٤) عن محمد بن إدريس: وكان معجباً بابن إسحاق كثير الذكر له، ينسبه إلى العلم والمعرفة والحفظ.

قال ابن حبان^(٥): قال أبو حاتم رضي الله عنه: كان محمد بن إسحاق يكتب عن فوقه، ومثله، ودونه، لرغبته في العلم وحرصه عليه، وربما يروي عن رجل عن رجل قد رآه، ويروي عن آخر عنه في موضع آخر، ويروي عن رجل عن رجل عنه، فلو كان ممن يستحل الكذب لم يحتج إلى الإنزال بل كان يحدث عن رآه ويقتصر عليه، فهذا مما يدل على صدقه وشهرة عدالته في الروايات، وإنما يمعن الكلام في هذا الفصل عند ذكرنا إياه في كتاب الفصل بين النقلة إن قضى الله ذلك وشاء، وقال عن يحيى: وذكر عنده محمد بن إسحاق فوثقه.

(١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٩٩ (١٢٠٠) تاريخ بغداد (١/٢٣٠)

(٢) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٧/٦)، سير أعلام النبلاء (٧/٤٦).

(٣) تهذيب الكمال (٤١٢/٢٤).

(٤) تاريخ بغداد (١/٢٣٠).

(٥) الثقات (٧/٣٨٤).

المبحث الثاني

من جعل حديثه دون الاحتجاج أي بمرتبة النظر

(٤) وقال أبوزرعة الدمشقي^(١): قلت ليحيى بن معين وذكرت له الحجة فقلت له: محمد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان ثقةً إنما الحجة عبید الله بن عمر ومالك بن أنس وذكر قوماً آخرين.

قال عباس الدوري^(٢) عن يحيى بن معين: محمد بن إسحاق ثقةٌ وليس بحجة.

قال ابن عدي^(٣) عن يحيى يقول: محمد بن سحاق ثقةٌ، ولكنه ليس بحجة. وفي موضع آخر سمعت يحيى يقول: لا تتشبه بشيء من حديث ابن إسحاق فإن ابن إسحاق ليس هو بالقوي في الحديث.

وقال ابن المديني^(٤): إنه ليبين في حديثه الصدق، يقول مرة: حدثني أبو الزناد، ومرة ذكر أبو الزناد، ويقول: حدثني سفيان بن سعيد عن سالم أبي النضر، وهو من أروى الناس عن أبي النضر، ويقول: حدثني الحسن بن دينار عن عمرو بن شعيب "في سلف وبيع" وهو من أروى الناس عن عمرو.

وقال الذهبي^(٥): قال شعبة أيضاً: هو صدوق.

وقال الخطيب^(٦) عن ابن علية، قال شعبة: أما محمد بن إسحاق وجابر الجعفي؛ فصدوقان، زاد ابن حنبل؛ في الحديث.

(١) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٨)، وانظر تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٧/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤)، وانظر سير أعلام النبلاء (٤٧/٧).

(٣) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (٥١/٧).

(٥) ميزان الاعتدال (٥٧/٦).

(٦) تاريخ بغداد (٢٣٠/١).

وقال الشعبي^(١): وروى عنه الثوري، وابن إدريس، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وابن عليّة، وعبد الوارث، وابن المبارك، وكذلك احتمله أحمد، ويحيى بن معين، وعامة أهل العلم".

وقال أبو زرعة الدمشقي: ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم؛ سفيان، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر يزيد بن أبي حبيب، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدحه ابن شهاب له".

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي^(٢): سألت يحيى بن معين عنه فقلت في نفسك من صدقه شيء؟ قال: لا هو صدوق".

وقال أبو بكر الأثرم^(٣): سألته يعني أحمد بن حنبل عن محمد بن إسحاق كيف هو؟ فقال: هو حسن الحديث".

وقال أحمد بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق ليس به بأس".

وعن محمد بن عبد الله بن نمير^(٤) وذكر ابن إسحاق فقال: إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق.

قال ابن عدي^(١): وقد فتشت أحاديثه كثيراً فلم أجد من أحاديثه ما يتهياً أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو يهمل في الشيء بعد الشيء كما يخطيء غيره، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به.

(١) تهذيب الكمال (٤١٧/٢٤، ٤١٨).

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٤/٢٤).

(٣) تاريخ بغداد (٢٢٣/١)، وانظر تهذيب الكمال (٤١٤/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٣٨/٧).

(٤) انظر قوله عند ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢١٢٠/٦)، وتاريخ بغداد

(٢٢٧/١)، وتهذيب الكمال (٤١٩/٢٤).

وقال يعقوب السدوسي^(٢): قلت ليحيى: في نفسك من صدقه شيء؟ قال: لا هو صدوق.

وقال أبو زرعة^(٣): هو صدوق.

وروى ابن أبي خيثمة^(٤) عن يحيى: ليس به بأس.

قال الخطيب في تاريخه^(٥): فأما الصدق فليس بمدفوع عنه.

وقال الذهبي^(٦): محمد بن إسحاق بن يسار على صدوق قال ابن معين ثقة وليس بحجة.

وقال^(٧): ليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضى.

وقال^(٨): واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة.

وقال ابن حجر في التقريب^(٩): صدوق يدلس.

وقال ابن حبان^(١٠): عن علي بن الحسين بن واقد قال: دخلت على ابن المبارك وإذا هو وحده، فقلت: يا أبا عبد الرحمن كنت أشتهي أن ألقاك على

(١) الكامل لابن عدي (٦/٢١٢٠)، وانظر تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٨/٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٧/٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٧/٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (٤٦/٧).

(٥) تاريخ بغداد (١/٢٢٤)، وانظر تهذيب الكمال (٤١٦/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٩).

(٦) في كتابه من تكلم فيه وهو ثقة ص ١٥٩ (٢٩٣).

(٧) في تذكرة الحفاظ (١/١٧٣).

(٨) الكاشف للذهبي (٢/١٥٦) (٤٧١٨).

(٩) التقريب ص ٤٦٧ (٥٧٢٥).

(١٠) الثقات (٧/٣٨٣).

هذه الحالة، قال: هات. قلت: ما تقول في محمد بن إسحاق؟ فقال: أما إننا وجدناه صدوقاً ثلاث مرات.

وقال ابن حبان^(١): قال علي بن المديني: محمد بن إسحاق صدوق والدليل على صدقه أنه ما روى عن أحد من الجلة إلا وروى عن رجل عنه فهذا يدل على صدقه.

قال ابن عدي في الكامل^(٢): عن إسماعيل بن علية يقول؛ قال شعبة: أما جابر ومحمد بن إسحاق فصدوقان.

(٥) قال ابن عدي في الكامل^(٣): عن عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين قلت: فمحمد بن إسحاق؟ قال: ليس به بأس، وهو ضعيف الحديث عن الزهري.

قال ابن عدي^(٤): عن يعقوب بن شيبه سألت يحيى بن معين قلت كيف محمد بن إسحاق عندك؟ قال: ليس هو عندي بذاك ولم يثبت له وضعفه، ولم يضعفه جداً. فقلت له: ففي نفسك من صدقه شيء؟ قال: لا كان صدوقاً.

وقال الذهبي^(٥): وأما في أحاديث الأحكام فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن إلا فيما شذ فيه فإنه يعد منكرًا، هذا الذي عندي في حاله، والله أعلم.

اتهامه بالبدعة:

وقال أبو زرعة الدمشقي^(١): وقد ذكرت دحيماً قول مالك يعني فيه فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر."

(١) الثقات (٣٨٤/٧).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢١٢١/٦).

(٣) الكامل في الضعفاء ٢١٢٠/٦.

(٤) في الكامل في الضعفاء (٢١١٩/٦).

(٥) سير أعلام النبلاء (٤٠/٧).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني^(٢): محمد بن إسحاق الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع". وذكره في موضع آخر من كتابه^(٣) فقال: كان يرمى بالقدر".

وسأل البرذعي أبو زرعة الرازي^(٤) فقال: وذكرت له محمد بن إسحاق فجعله في عداد الشيوخ، فقلت: يقال إنه قدري.

وقال حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا هارون بن عيسى حدثني يحيى القطان قال كان ابن إسحاق غيلانياً، وكان يقال: أهل المدينة يتقون حديثه".

وقال عن يزيد بن زريع^(٥) يقول: كان محمد بن إسحاق معتزلياً.

قال عن الخرامي^(٦) قال لي سفيان بن عيينة ما يقول أهل المدينة في محمد بن إسحاق؟ فأخبرته فقال: إني لأعرفه منذ نحو سبعين سنة ما سمعت أحداً يذكر فيه إلا القدر".

وقال الدراوردي^(٧): كنا في مجلس محمد بن إسحاق نتعلم فأغفى إغفاءة فقال: إني رأيت في المنام الساعة كأن إنساناً دخل المسجد ومعه حبل فوضعه في عنق حمار فأخرجه، فما لبثنا أن دخل المسجد رجل معه حبل حتى وضعه في عنق ابن إسحاق فأخرجه، فذهب به إلى السلطان فجلد، قال الزنبري: من أجل القدر".

(١) تهذيب الكمال (٤١٨/٢٤).

(٢) أحوال الرجال ص ١٣٦ (٢٣٠)، تهذيب الكمال (٤١٨/٢٤).

(٣) ص ١٨٧ (٣٤٢).

(٤) سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي قال ص ٥٨٨.

(٥) سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص ٥٩٠.

(٦) سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص ٥٩١.

(٧) تاريخ بغداد (٢٢٥/١)، وانظر تهذيب الكمال (٤١٨/٢٤، ٤١٩)، وسير أعلام النبلاء

النبلاء (٤٤/٧).

وقال ابن حجر في التقريب^(١): ورمي بالتشيع والقدر".
قال إبراهيم^(٢): حدثني مصعب قال: كانوا يطعنون عليه بشيء من غير
جنس الحديث".
قال الخطيب البغدادي في تاريخه^(٣): وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن
إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها: أنه كان يتشيع وينسب إلى
القدر.
وقال ابن المديني قال سفيان^(٤): رأيت ابن إسحاق في مسجد الخيف
فاستحييت أن يراني معه أحد، فقال: أنا أرصد ابن خصيفة أبغي أن أسأله
عما حدثني عنه ثم قال ابن عيينة: اتهموه بالقدر.
وقال أبو داود^(٥): قدرني معتزلي.

(١) ص ٤٦٧ (٥٧٢٥).

(٢) تاريخ بغداد (٢٢٧/١)، تهذيب الكمال (٤٢٠/٢٤).

(٣) تاريخ بغداد (٢٢٤/١)، وانظر تهذيب الكمال (٤١٦/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٩).

(٤) ميزان الاعتدال (٥٧/٦)، وسير أعلام النبلاء (٥١/٧).

(٥) ميزان الاعتدال (٥٧/٦).

المبحث الثالث

من جعله بمرتبة الاعتبار ولا يحتج به

(٦) قال أبو حاتم^(١): يكتب حديثه.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة^(٢) سألت علياً عن محمد بن إسحاق؟ فقال: هو صالح وسط.

وقد سأل البرقاني الدارقطني^(٣) عن محمد بن إسحاق بن يسار عن أبيه؟ فقال: لا يحتج بهما وإنما يعتبر بهما.

وقال الإمام أحمد^(٤) لما قيل له: ما تقول في موسى بن عبيدة ومحمد بن إسحاق؟ فقال: أما محمد فهو رجل يسمع منه ويكتب عنه هذه الأحاديث يعني المغازي وحدها، وأما موسى بن عبيدة فلم يكن به بأس ولكنه دون محمد بن إسحاق.

وسئل الإمام أحمد^(٥) عن محمد بن إسحاق حجة؟ قال: هو صالح الحديث واحتج به أيضاً. وسئل أيما أحب إليك موسى بن عبيدة أو محمد بن إسحاق؟ فقال: محمد بن إسحاق.

(٧) وسئل الإمام أحمد^(٦) أيما أحب إليك في نافع؛ عبيد الله أو أيوب أو مالك أو موسى بن عقبة أو محمد بن إسحاق أو يحيى بن سعيد الأنصاري أو صخر بن جويرية؟ قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أوثق أصحاب نافع عندي أيوب ومالك، ثم عبيد الله ومحمد بن إسحاق ليس بذاك القوي وهو كذا وكذا.

(١) سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٦).

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٥٨ (٤٢٢).

(٤) بحر الدم ص ٣٦٣.

(٥) بحر الدم ص ٣٦٤.

(٦) بحر الدم ص ٣٦٤.

وعن يحيى مرة أخرى قال^(١): محمد بن إسحاق عندي سقيم ليس بقوي.
وروى ابن أبي خيثمة عن يحيى^(٢): ليس بذلك.
وقال حنبل بن إسحاق^(٣): سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة.
وقال النسائي^(٤): ليس بالقوي.
وقال أبو الحسن الدارقطني^(٥): ابن إسحاق لا يحتج به.
وقال عبدالرحمن بن مهدي^(٦) يقول: كان يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك
يجرحان محمد بن إسحاق.
وعن حماد بن سلمة^(٧) يقول: لولا الاضطراب ما رويت عن ابن إسحاق شيئاً.
(٩) كما سئل الإمام أحمد^(٨) عن ابن أخي الزهري وابن إسحاق في حديث
الزهري أيهما أحب إليك؟ قال: ما أدري كأنه ضعفهما.
قال الميموني^(٩): سمعت يحيى بن معين يقول: ابن إسحاق ضعيف.
وسئل يحيى بن معين^(١٠) عنه مرة أخرى؟ فقال: ليس بذلك ضعيف.
قال علي بن عبد الله^(١): كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن ابن إسحاق شيئاً
كان يضعف.

-
- (١) تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤)، وانظر سير أعلام النبلاء (٤٧/٧).
 - (٢) السير (٤٦/٧).
 - (٣) تهذيب الكمال (٤٢٢/٢٤)، وانظر سير أعلام النبلاء (٤٦/٧).
 - (٤) تهذيب الكمال (٤٢٤/٢٤)، وانظر سير أعلام النبلاء (٤٧/٧).
 - (٥) سير أعلام النبلاء (٥٤/٧).
 - (٦) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٩/٧)، ميزان الاعتدال (٥٧/٦).
 - (٧) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص ٥٨٩، وانظر الكامل في الضعفاء (٢١١٦/٦)، وميزان الاعتدال (٥٧/٦)، سير أعلام النبلاء (٥٢/٧).
 - (٨) بحر الدم ص ٣٦٣.
 - (٩) تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤)، وانظر سير أعلام النبلاء (٤٧/٧).
 - (١٠) تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤).

المبحث الرابع

من جعل حديثه بمرتبة الترك

(١٠) قال علي^(٢): وسمعت يحيى يقول: الحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق يعني سواء وأشعث بن سوار دونهما. وقال: تركت ابن إسحاق متعمدا. وعن يحيى بن سعيد القطان^(٣) يقول: ما تركت حديث محمد بن إسحاق إلا لله.

وعن يحيى بن سعيد القطان^(٤) قال: سمعت مالكا يقول يا أهل العراق من يَغْتُ (أي يفسد) عليكم بعد محمد بن إسحاق؟ وعن يحيى بن سعيد^(٥) يقول: يروي أهل العراق عن محمد بن إسحاق كتابه كأنه تعجب وكره ذلك.

وعن يحيى^(٦) يقول: دخل محمد بن إسحاق على الأعمش وكلموه فيه. قال يحيى: ونحن قعود، ثم خرج علينا الأعمش وتركه في البيت فلما ذهب قال الأعمش قلت له شقيق قال قل لي أبو وائل قال وقال زودني من حديثك حتى آتي به المدينة قال قلت له صار حديثي طعاماً.

(١١) وعن وهيب^(٧) قال: سألت مالكا عن محمد بن إسحاق؟ فقال: واتهمه.

(١٢) وعن الميموني^(١) قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك يقول كان مالك بن أنس سيء الرأي في ابن إسحاق.

(١) سير أعلام النبلاء (٥٢/٧).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٣/٧).

(٣) الكامل في الضعفاء (٢١١٦/٦).

(٤) الكامل في الضعفاء (٢١١٧/٦)، وانظر سير أعلام النبلاء (٥٣/٧).

(٥) سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص ٥٩٠.

(٦) الكامل في الضعفاء (٢١١٧/٦).

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٩/٧)، ميزان الاعتدال (٥٧/٦).

وعن مالك بن أنس يقول^(٢): هو كذاب.
وعن حسين بن عروة قال^(٣): سمعت مالك بن أنس يقول محمد بن إسحاق كذاب.

وقال سليمان التيمي^(٤): كذاب.

وقال وهيب^(٥): سمعت هشام بن عروة يقول: كذاب.

قال أبو داود^(٦): حدثني من سمع هشام بن عروة وقيل له: إن ابن إسحاق يحدث بكذا وكذا عن فاطمة! فقال: كذب الخبيث.

وعن يحيى^(٧) يقول قال إنسان للأعمش: إن ابن إسحاق حدثنا عن ابن الأسود عن أبيه بكذا، فقال: كذب ابن إسحاق، وكذب ابن الأسود حدثني عمارة كذا وكذا.

وعن معتمر^(٨) قال لي أبي: لا ترو عن ابن إسحاق فإنه كذاب.

وقال يحيى بن سعيد القطان^(٩): أشهد أن محمد بن إسحاق كذاب. قال قلت: ما يدريك؟ قال: قال لي وهيب بن خالد إنه كذاب. قال قلت: لوهيب ما يدريك؟ قال: قال لي مالك بن أنس أشهد إنه كذاب. قلت لمالك ما يدريك؟ قال: قال لي هشام بن عروة أشهد أنه كذاب. قلت لهشام ما يدريك؟ قال:

(١) تاريخ بغداد (١/٢٢٣).

(٢) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٦).

(٣) تاريخ بغداد (١/٢٢٣).

(٤) ميزان الاعتدال (٦/٥٧).

(٥) ميزان الاعتدال (٦/٥٧).

(٦) تاريخ بغداد (١/٢٢١)، وانظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/٥١).

(٧) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٧)، وانظر سير أعلام النبلاء (٧/٥٢).

(٨) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٦).

(٩) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٧).

حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر وأدخلت علي وهي بنت تسع سنين وما رآها رجل حتى لقيت الله.

وعن يحيى^(١) قال قلت لهشام بن عروة إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر فقال أهو كان يصل إليها؟

وعن يحيى بن سعيد^(٢) يقول سمعت هشام بن عروة يقول: يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر؛ والله إن (يعني ما النافية) رآها قط!. وعن السعدي^(٣) كان محمد بن إسحاق مرميا بغير نوع من البدع وكان مالك يقول: هو دجال من الدجاجة.

قال أبو بكر الأثرم^(٤): قال مالك وذكره فقال: دجال من الدجاجة. قال الشيخ ابن عدي^(٥) وحضرت مجلس الفريابي وقد سئل عن حديث لمحمد بن إسحاق وكان يأبى عليهم فلما كرروا عليه قال محمد بن إسحاق فذكر كلمة شنيعة فقال: زنديق.

وبعد هذا العرض لأقول الأئمة الحفاظ في تحديد منزلة ابن إسحاق في سلم الجرح والتعديل، انظر الجدول الملحق لمقارنة وتحديد هذه الألفاظ من حيث الاحتجاج عند الأئمة النقاد.

(١) الكامل في الضعفاء (٢١١٧/٦).

(٢) تهذيب الكمال (٤١٤/٢٤)، وانظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٨/٧).

(٣) الكامل في الضعفاء (٢١١٨/٦).

(٤) الكامل في الضعفاء (٢١١٦/٦)، وانظر تهذيب الكمال (٤١٥/٢٤).

(٥) الكامل في الضعفاء (٢١١٧/٦).

المبحث الخامس

جدول أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق

لمراتب الجرح والتعديل

نظراً لتباين أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق المطبوع لتحديد منزلته في مراتب الجرح والتعديل، فقد جمعت أقوالهم وأنزلتها حسب جدول المراتب الذي اعتمده الحافظ السيوطي ت ٩١١ هـ رحمه الله تعالى في كتابه تدريب الراوي شرح كتاب التقريب للإمام النووي رحمه الله تعالى.

ويُعدُّ الإمامُ ابنُ أبي حاتم ت ٣٢٧ هـ صاحبَ السبق في ترتيب هذه المراتب^(١)، ثم تبعه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ بالإشارة إلى المرتبتين الأولى والأخيرة^(٢)، ثم أورد ابن الصلاح ت ٥٦٤٣ هـ صنيع ابن أبي حاتم وأشاد، وجعلها ابنُ الصلاح "النوع الثالث والعشرين" من أنواع علوم الحديث، بعنوان: "معرفة صفة مَنْ تُقبل روايته وَمَنْ تُرد روايته، وما يتعلّق بذلك من قدح وجرح وتوثيق وتعديل"، وأوردَ كلامه مُضيفاً ألفاظاً للمراتب تركَّ ابنُ أبي حاتم ذكرها^(٣)، ثم اختصرها النووي ت ٦٧٦ هـ في كتابه التقريب والإرشاد.

ثم أشار الحافظ الذهبي ت ٧٤٨ هـ في مقدمة كتاب "ميزان الاعتدال"^(٤) إلى ترتيب مراتب الجرح والتعديل، وزاد عليها مرتبة.

ثم نظم المراتب الحافظ العراقي ت ٨٠٦ هـ في ألفيته وفي شرحه لها، كما أوضح تلك المراتب في شرحه التقييد والإيضاح على كتاب ابن الصلاح^(٥)، قال في ألفيته:

-
- (١) الجرح والتعديل (٣٧/٢).
 - (٢) الكفاية ص ٢٣.
 - (٣) مقدمة ابن الصلاح (١٥٧-١٦١).
 - (٤) (٤/١).
 - (٥) التقييد والإيضاح (ص ١٥٧).

ابنُ أبي حاتم^(١) إذ رتّبهُ
ما في كلامِ أهلهِ وجَدْتُ

والجرحُ والتعديلُ قد هدّبهُ
والشيخُ زادَ فيهما وزدْتُ

يعني بـ"الشيخ": ابنُ الصلاح.

أما مراتب الرواة ومراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ فقد جعلها في مقدمة تقريب التهذيب، وأشار إلى بعض المراتب في النخبة وشرحها النزهة.

ويُعدّ كتاب "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي" للحافظ السخاوي ت ٩٠٢ من أكثر كتب المصطلح بسطاً لمراتب التعديل والتجريح وشرحاً لنظم الحافظ العراقي لتلك المراتب، ثم يقاربه الحافظ السيوطي ت ٩١١ هـ في كتابه تدريب الراوي شرح التقريب للنووي، وكلاهما توسعا في جمع ألفاظ المراتب.

(١) بغير تنوين للوزن، أو بالتنوين مع ترك همزة ما بعده. فتح المغيث (١٠٩/٢).

**جدول مراتب الجرح والتعديل
عند الحافظ السيوطي ت ٩١١ هـ
في كتابه تدريب الراوي على شرحه لتقريب النووي**

م	الوصف	من ألفاظها	حجيتها	ملاحظات
١	المبالغة بالوصف بأفعل في التوثيق	كَأَوْتَقَ النَّاسَ وَأَثَبَتِ النَّاسَ، أَوْ نَحَوَهُ، كَالْيَهِّ الْمُنْتَهَى فِي التَّتَبُّتِ، لَأَ أَحَدٌ أَثَبْتُ مِنْهُ، وَمَنْ مِثْلُ فُلَانٍ، وَفُلَانٌ لَأَ يُسْأَلُ عَنْهُ.	يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ	أضاف السيوطي هذه المَرْتَبَةَ الَّتِي زَادَهَا شَيْخُ النَّاسِلَامِ ابن حجر في التقريب أعلى مِنْ مَرْتَبَةِ التَّكْرِيرِ
٢	مَا كَرَّرَ فِيهِ أَحَدٌ بِالْأَلْفَاظِ الْمَذْكُورَةِ فِي التَّوْثِيقِ	كَثْفَةٌ ثِقَةٌ، أَوْ لَأَ: كَثْفَةٌ ثَبَّتْ أَوْ ثِقَةٌ حُجَّةٌ أَوْ ثِقَةٌ حَافِظٌ.	يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ	أضاف السيوطي هذه المَرْتَبَةَ وَهِيَ الَّتِي زَادَهَا الذَّهَبِيُّ وَالْعِرَاقِيُّ
٣	مَا عَبَّرَ عَنْهُ بِصِفَةِ دَالَةٍ عَلَى التَّوْثِيقِ مِنْ غَيْرِ تَوْكِيدِ	ثِقَةٌ، أَوْ مُتَقِنٌ، أَوْ ثَبَّتْ، أَوْ حُجَّةٌ، أَوْ عَدَلٌ حَافِظٌ، أَوْ عَدَلٌ ضَاطِبٌ.	يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ	هذه هي المَرْتَبَةُ الْأُولَى عِنْدَ النَّوَوِيِّ
٤	مَا دَلَّ عَلَى التَّعْدِيلِ مِنْ دُونَ إِشْعَارِ بِالضَّبْطِ	صَدُوقٌ، أَوْ مَحَلَّةٌ الصَّدَقُ، أَوْ لَأَ بَأْسَ بِهِ، أَوْ مَأْمُونٌ، أَوْ خِيَارٌ، أَوْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.	يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَيُنْظَرُ فِيهِ، لَا يَحْتَجُّ بِأَهْلِهِمَا.	قَالَ السِّيُوطِيُّ: قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: لِأَنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ لَأَ تَشْعُرُ بِالضَّبْطِ، فَيَعْتَبَرُ حَدِيثُهُ

م	الوصف	من ألفاظها	حجيتها	ملاحظات
				بِمُؤَافَقَةِ الضَّابِّطِينَ ^(١) .
٥	ما ليس فيه دلالة على التوثيق أو التجريح	شَيْخٌ، مَحَلَّةُ الصِّدْقِ، إِلَى الصِّدْقِ مَا هُوَ، شَيْخٌ وَسَطٌ، مُكْرَّرٌ، جَيِّدٌ الْحَدِيثِ، حَسَنُ الْحَدِيثِ، صَدُوقٌ سَيِّءٌ الْحِفْظِ، صَدُوقٌ يَهُمُّ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، صَدُوقٌ يُخْطِئُ، صَدُوقٌ تَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ، فَلَانَ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ، وَسَطٌ، مُقَارِبُ الْحَدِيثِ. قَالَ: وَيَلْحَقُ بِذَلِكَ، مَنْ رُمِيَ بِنَوْعِ بَدْعَةٍ، كَالْتَشْيِيعِ وَالْقَدْرِ وَالنَّصْبِ وَالرَّجَاءِ وَالتَّجَهُمِ.	يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَيُنْظَرُ فِيهِ، لَا يَحْتَجُّ بِأَهْلِهِمَا.	وإن كان هذه المرتبة دون المرتبة السابقة ^(٢) فيكتب حديثهم ويختبر
٦	ما أشعر بالقرب من	صَالِحُ الْحَدِيثِ، صَدُوقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَرْجُو أَنْ	فَإِنَّهُ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ	

(١) ونقل عن يحيى بن معين؛ فإن "لا بأس به" إذا قالها ابن معين في الراوي، فهو عنده ثقة، فهو لاء ممن يكتب حديثهم ويختبر. والله أعلم.

(٢) أي يختبر ضبطهم بعرض حديثهم على أحاديث الثقات الضابطين؛ فإن وافقهم احتج بحديثه وإلا فلا، فظهر من ذلك أن من قيل فيه: "صدوق" من الرواة لا يحتج بحديثه قبل الاختبار، وقد أخطأ من ظن أن من قيل فيه: "صدوق" فحديثه حسن؛ لأن الحسن يحتج به، هذا ما عليه اصطلاح أئمة الجرح والتعديل. أما الحافظ ابن حجر، فقد يكون له اصطلاح خاص في كتاب "تقريب التهذيب" بالنسبة لكلمة "صدوق" والله أعلم.

م	الوصف	من ألفاظها	حجيتها	ملاحظات
	التجريح	لَا بَأْسَ بِهِ، مَا أَعْلَمَ بِهِ بَأْسًا، صَوِيلِحٌ، مَقْبُولٌ.	لِلإِعْتِبَارِ	
مراتب التجريح				
١	أَدْنَاهَا مَا قَرَّبَ مِنَ التَّعْدِيلِ وَدَلَ عَلَى التَّلْيِينِ	لَيْنٌ الْحَدِيثِ، فِيهِ مَقَالٌ، ضَعْفٌ، تَعَرَّفَ وَتَنَكَّرَ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ، لَيْسَ بِالْمَتِينِ، لَيْسَ بِحُجَّةٍ لَيْسَ بِعُمْدَةٍ، لَيْسَ بِمَرْضِيٍّ، لِلضَّعْفِ مَا هُوَ، فِيهِ خَلْفٌ، تَكَلَّمُوا فِيهِ، مَطْعُونٌ فِيهِ، سَيِّءٌ الْحِفْظِ. لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيَّ، فِيهِ ضَعْفٌ، أَوْ فِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ.	كُتِبَ حَدِيثُهُ وَيُنْظَرُ فِيهِ إِعْتِبَارًا وَلَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ	مَجْرُوحًا بِشَيْءٍ لَّا يَسْقُطُ عَنِ الْعَدَالَةِ. قَالَ السِّيَوطِيُّ: عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ: إِذَا قَلْتِ لَيْنٌ لَمْ يَكُنْ سَاقِطًا، وَلَكِنْ مَجْرُوحًا بِشَيْءٍ لَّا يَسْقُطُ عَنِ الْعَدَالَةِ.
٢	مَا صَرَحَ بِلَيْسَ قَوِيٍّ	لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَهُوَ دُونَ لَيْنٍ فَهِيَ أَشَدُّ فِي الضَّعْفِ	يُكْتَبُ حَدِيثُهُ لِلإِعْتِبَارِ	
٣	مَا صَرَحَ بِضَعْفِ حَدِيثِهِ	ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، ضَعِيفٌ فَقَطْ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ، وَإِذَا ضَعَّفُوهُ، مُضْطَرَبٌ لَّا يَحْتَجُّ بِهِ مَجْهُولٌ.	لَا يُطْرَحُ حَدِيثُهُ بَلْ يُعْتَبَرُ بِهِ	
٤	مَا دَلَّ عَلَى تَرْكِ حَدِيثِهِ	مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ أَوْ وَاهِيهِ رَدَّ حَدِيثُهُ، رَدُّوا	فَهُوَ سَاقِطٌ لَّا يُكْتَبُ	

ملاحظات	حجيتها	من ألفاظها	الوصف	م
	حَدِيثُهُ وَلَا يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهَا، وَلَا يُسْتَشْهَدُ.	حَدِيثُهُ، مَرْدُودٌ الْحَدِيثِ، ضَعِيفٌ جَدًّا، وَأَهْ بِمَرَّةٍ، طَرَحُوا حَدِيثَهُ، مُطْرَحٌ، مُطْرَحٌ الْحَدِيثِ، أَرْمَ بِهِ، لَيْسَ بِشَيْءٍ، لَنَا يُسَاوِي شَيْئًا. لَنَا شَيْءٌ.	ورده	
	لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُعْتَبَرُ بِهِ، وَلَا يُسْتَشْهَدُ، وَلَا يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهَا.	مَتْرُوكٌ، تَرَكُوهُ، ذَاهِبٌ، ذَاهِبُ الْحَدِيثِ، سَاقِطٌ، هَالِكٌ، فِيهِ نَظَرٌ، سَكَتُوا عَنْهُ لَنَا يُعْتَبَرُ بِهِ، لَنَا يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ، لَيْسَ بِالثَّقَةِ، لَيْسَ بِثِقَةٍ، غَيْرُ ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٌ، مَتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ أَوْ بِالْوَضْعِ	من اتهم بالكذب	٥
	لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُعْتَبَرُ بِهِ، وَلَا يُسْتَشْهَدُ، وَلَا يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهَا.	كَذَابٌ، يَكْذِبُ، دَجَالٌ، وَضَاعٌ، يَضَعُ، وَضَعٌ حَدِيثًا.	أو وصف بالكذب	٦

جدول أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق
حسب مراتب الجرح والتعديل عند الحافظ السيوطي ت ٩١١ هـ

م	منزلته	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	من ألفاظها	حجيتها
١	من جعله بمنزلة الاحتجاج	عن شعبة ^(١) يقول: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث. وقال شعبة ^(٢) : لو سوّد أحد في الحديث لسوّد محمد بن إسحاق. وقال شعبة ^(٣) يقول لو كان لي سلطان لأمرت ابن إسحاق على المحدثين. عن شعبة ^(٤) يقول: محمد بن إسحاق أمير المحدثين. فقيل له: لم؟ قال: لحفظه. وقال يزيد بن هارون ^(٥) : لو كان لي سلطان لأمرت ابن إسحاق على المحدثين. كان شعبة وسفيان يقولان ^(٦) : محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في	كَأَوْتَقِ النَّاسِ وَأَثْبِتِ النَّاسِ، أَوْ نَحْوِهِ، كَالِيهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّثْبِتِ، لَأَ أَحَدٌ أَثْبِتُ مِنْهُ، وَمَنْ مِثْلُ قُلَانِ، وَقُلَانٌ لَأَ يُسْأَلُ عَنْهُ.	يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ

- (١) الكامل في الضعفاء (٢١٢٣/٦) الإرشاد للقرظيني (٢٨٨/١) تاريخ بغداد (٢٢٧/١) تهذيب الكمال (٤٢٥/٢٤).
- (٢) تاريخ بغداد (٢٢٧/١)، تهذيب الكمال (٤٢٤/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٧/٧).
- (٣) الكامل في الضعفاء (٢١٢٠/٦).
- (٤) تاريخ بغداد (٢٢٧/١) تهذيب الكمال (٤١٧/٢٤، ٤٢٥)، وسير أعلام النبلاء (٧/٤١).
- (٥) سير أعلام النبلاء (٥٤/٧).
- (٦) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

م	منزلته	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	من ألفاظها	حجيتها
		الحديث، ومن أحسن الناس سياقاً للأخبار، وأحسنهم حفظاً لمتونها. قال أبو حاتم ^(١) رضي الله عنه: لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه، ولا يوازيه في جمعه.		
٢			كثِّفَةً ثِقَةً، أَوْلَا: كَثِيفَةً ثَبَّتْ أَوْ ثِقَةً حُجَّةً أَوْ ثِقَةً حَافِظًا.	يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ
٣		قال أبو شهاب ^(٢) : قال لي شعبة: عليك بالحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق. وقال ابن إبراهيم للإمام أحمد ^(٣) : محمد بن إسحاق في الزهري؟ قال: هو ثقة، ولكن معمر ومالك وهؤلاء أوثق منه. وقال المفضل الغلابي ^(٤) سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق؟ فقال:	ثِقَةً، أَوْ مُتَّقِنٌ، أَوْ ثَبَّتْ، أَوْ حُجَّةً، أَوْ عَدْلٌ حَافِظٌ، أَوْ عَدْلٌ ضَابِطٌ.	يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ

(١) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٩٩ (١٢٠٠) تاريخ بغداد (٢٣٠/١)

(٣) بحر الدم ص ٣٦٣.

(٤) تاريخ بغداد (٢١٨/١)، تهذيب الكمال (٤١١/٢٤).

حجيتها	من ألفاظها	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	منزلته	م
		<p>كان ثقة، وكان حسن الحديث. وعن المفضل الغلابي^(١) عن ابن معين: هو ثبت في الحديث. وقال أبو حاتم عن يحيى^(٢): وذكر عنده محمد بن إسحاق فوثقه.</p> <p>وقال ابن حبان^(٣) عن يحيى بن معين: كان محمد بن إسحاق ثبتاً في الحديث.</p> <p>وقال علي بن المديني^(٤) حديثه عندي صحيح. وقال أيوب بن إسحاق^(٥): وأما علي بن المديني فكان يثني عليه ويقدمه.</p> <p>وقال ابن حبان^(٦): سئل علي بن المديني: ما تقول في محمد بن إسحاق؟ فقال: ثقة.</p> <p>قال علي بن المديني^(٧): مدار حديث رسول الله ﷺ على ستة فذكرهم. ثم</p>		

(١) سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٧).

(٢) الثقات (٧/ ٣٨٤).

(٣) الثقات (٧/ ٣٨٤).

(٤) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٦/ ٥٧)، سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٦).

(٥) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٦/ ٥٧)، سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٦).

(٦) الثقات (٧/ ٣٨٤).

(٧) تهذيب الكمال (٢٤/ ٤١٢).

م	منزلته	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	من ألفاظها	حجيتها
		قال: فصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم محمد بن إسحاق. عن محمد بن إدريس ^(١) : وكان معجباً بابن إسحاق كثير الذكر له، ينسبه إلى العلم والمعرفة والحفظ. قال العجلي ^(٢) : محمد بن إسحاق مدني ثقة. قال ابن إدريس الحافظ ^(٣) : كيف لا يكون محمد بن إسحاق ثقة. قال محمد بن سعد ^(٤) : كان ثقة ومن الناس من يتكلم فيه.		
٤	من جعله دون الاحتجاج أي بمرتبة النظر	وقال أبو زرعة الدمشقي ^(٥) : قلت ليحيى بن معين وذكرت له الحجة فقلت له: محمد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان ثقة إنما الحجة عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس وذكر قوماً	صَدُوقٌ، أَوْ مَحَلَّةٌ الصَّدُقُ، أَوْ نَا بَأْسَ بِهِ، أَوْ مَأْمُونٌ،	يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَيُنْظَرُ فِيهِ، لَا يَحْتَجُّ

(١) تاريخ بغداد (١/٢٣٠).

(٢) في معرفة الثقات (٢/٢٣٢) (١٥٧)، وانظر تهذيب الكمال (٤٢٤/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٤٧).

(٣) الإرشاد للقرظيني (١/٢٩٠)، وانظر سير أعلام النبلاء (٧/٣٧، ٥١).

(٤) سير أعلام النبلاء (٧/٤٧).

(٥) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٨)، وانظر تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٤٧).

حجيتها	من ألفاظها	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	منزلته	م
بأهلها.	أَوْ خِيَارٍ، أَوْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٍ.	آخرين. قال عباس الدوري ^(١) عن يحيى بن معين: محمد بن إسحاق ثقة وليس بحجة. قال ابن عدي ^(٢) عن يحيى يقول: محمد بن سحاق ثقة، ولكنه ليس بحجة. وعن يحيى يقول ^(٣) : لا تتشبه بشيء من حديث ابن إسحاق فإن ابن إسحاق ليس هو بالقوي في الحديث. قال ابن حبان ^(٤) : قال أبو حاتم رضي الله عنه: كان محمد بن إسحاق يكتب عن فوقه، ومثله، ودونه، وقال: فهذا مما يدل على صدقه وشهرة عدالته في الروايات. وقال الذهبي ^(٥) : قال شعبة أيضا: هو صدوق. قال شعبة ^(١) : أما محمد بن إسحاق وجابر الجعفي؛ فصدوقان، زاد ابن		

(١) تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤)، وانظر سير أعلام النبلاء (٤٧/٧).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢١١٧/٦).

(٣) الكامل في الضعفاء (٢١١٧/٦).

(٤) الثقات (٣٨٤/٧).

(٥) ميزان الاعتدال (٥٧/٦).

حجيتها	من ألفاظها	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	منزلته	م
		<p>حنبل؛ في الحديث. وقال أبو زرعة الدمشقي: ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه وقال: وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدحه ابن شهاب له". وقال يعقوب السدوسي^(٢): قلت ليحيى: في نفسك من صدقه شيء؟ قال: لا هو صدوق. وعن يحيى بن معين يقول^(٣): محمد بن إسحاق ليس به بأس. وقال أبو بكر الأثرم^(٤): سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن إسحاق كيف هو؟ فقال: هو حسن الحديث". وقال محمد بن عبد الله بن نمير^(٥) عن ابن إسحاق: إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن</p>		

(١) تاريخ بغداد (١/٢٣٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (٧/٤٧)، تهذيب الكمال (٢٤/٤٢٤).

(٣) تهذيب الكمال (٢٤/٤٢٤).

(٤) تاريخ بغداد (١/٢٢٣)، وانظر تهذيب الكمال (٢٤/٤١٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٨).

(٥) انظر قوله عند ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦/٢١٢٠)، وتاريخ بغداد (١/٢٢٧)، وتهذيب الكمال (٢٤/٤١٩).

حجيتها	من ألفاظها	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	منزلته	م
		<p>الحديث صدوق. وقال أبو زرعة^(١): هو صدوق. وقال ابن المديني^(٢): إنه ليبين في حديثه الصدق. قال الخطيب في تاريخه^(٣): فأما الصدق فليس بمدفوع عنه. وروى ابن أبي خيثمة^(٤) عن يحيى: ليس به بأس. وقال الذهبي^(٥): محمد بن إسحاق بن يسار على صدوق، قال ابن معين ثقة وليس بحجة. وقال الذهبي^(٦): ليس بذلك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضى. وقال الذهبي^(١): واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة.</p>		

(١) سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٧/ ٥١).

(٣) تاريخ بغداد (١/ ٢٢٤)، وانظر تهذيب الكمال (٤١٦/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٣٩).

(٤) سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٦).

(٥) في كتابه من تكلم فيه وهو ثقة ص ١٥٩ (٢٩٣).

(٦) في تذكرة الحفاظ (١/ ١٧٣).

حجيتها	من ألفاظها	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	منزلته	م
		<p>وقال ابن حجر في التقريب^(٢): صدوق يدلّس.</p> <p>وقال ابن حبان^(٣): عن علي بن الحسين بن واقد سألت ابن المبارك قلت: ما تقول في محمد بن إسحاق؟ فقال: أما إنا وجدناه صدوقاً ثلاث مرات.</p> <p>قال علي بن المديني^(٤): محمد بن إسحاق صدوق.</p> <p>قال شعبة^(٥): أما جابر ومحمد بن إسحاق فصدوقان.</p> <p>عن عثمان بن سعيد^(٦) سألت يحيى بن معين قلت: فمحمد بن إسحاق؟ قال: ليس به بأس.</p>		
يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَيُنْظَرُ	شَيْخٌ، مَحَلَّةُ الصِّدْقِ،	<p>عن يعقوب بن شيبه^(٧) سألت يحيى بن معين قلت كيف محمد بن إسحاق عندك؟ قال: ليس هو عندي بذاك ولم</p>		٥

(١) الكاشف للذهبي (١٥٦/٢) (٤٧١٨).

(٢) التقريب ص ٤٦٧ (٥٧٢٥).

(٣) الثقات (٣٨٣/٧).

(٤) الثقات (٣٨٤/٧).

(٥) الكامل في الضعفاء (٢١٢١/٦).

(٦) الكامل في الضعفاء ٢١٢٠/٦.

(٧) في الكامل في الضعفاء (٢١١٩/٦).

م	منزلته	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	من ألفاظها	حجيتها
		<p>يثبته وضعفه، ولم يضعفه جداً. فقلت له: ففي نفسك من صدقه شيء؟ قال: لا كان صدوقاً.</p> <p>قال ابن عدي^(١): وقد فتشت أحاديثه كثيراً فلم أجد من أحاديثه ما يتهياً أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو يهمل في الشيء بعد الشيء كما يخطيء غيره، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به.</p> <p>وقال الذهبي^(٢): وأما في أحاديث الأحكام فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن إلا فيما شذ فيه فإنه يعد منكرًا، هذا الذي عندي في حاله، والله أعلم.</p> <p><u>اتهامه بالبدعة:</u></p> <p>وقال أبو زرعة الدمشقي^(٣): وقد ذكرت دحيماً قول مالك يعني فيه فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو</p>	<p>إلى الصدق ما هو، شيخ حسن وسط، مكرراً جيد الحديث، أحسن الحديث صدوق سيء الحفظ، صدوق لهم، صدوق له أو هام، صدوق يخطئ، صدوق</p>	<p>ففيه، لا يحتج بأهلها.</p>

(١) الكامل لابن عدي (٦/٢١٢٠)، وانظر تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٨/٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٠/٧).

(٣) تهذيب الكمال (٤١٨/٢٤).

حجيتها	من ألفاظها	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	منزلته	م
	تَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ، فَلَانَ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ، وَسَطَ، مُقَارِبُ الْحَدِيثِ. قَالَ: وَيُلْحَقُ بِذَلِكَ، مَنْ رُمِيَ بِنَوْعِ بِدْعَةٍ، كَالتَّشْيِيعِ وَالْقَدَرِ وَالنَّصْبِ وَالرَّجَاءِ	لأنه اتهمه بالقدر. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ^(١) : كان يرمى بالقدر. وسأل البرذعي أبو زرعة الرازي ^(٢) فقال: يقال إنه قدرى. وعن يحيى القطان قال ^(٣) : كان ابن إسحاق غيلانياً، وكان يقال: أهل المدينة يتقون حديثه. وقال عن يزيد بن زريع ^(٤) يقول: كان محمد بن إسحاق معتزلياً. قال سفيان بن عيينة ^(٥) : إني لأعرفه منذ نحو سبعين سنة ما سمعت أحداً يذكر فيه إلا القدر. وقال الدراوردي ^(٦) : كنا في مجلس محمد بن إسحاق نتعلم، وقال: فما لبننا أن دخل المسجد رجل معه حبل حتى وضعه في عنق ابن إسحاق		

(١) أحوال الرجال ص ١٣٦ (٢٣٠)، ص ١٨٧ (٣٤٢)، تهذيب الكمال (٤١٨/٢٤).

(٢) سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي قال ص ٥٨٨.

(٣) تهذيب الكمال (٤١٨/٢٤).

(٤) سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص ٥٩٠.

(٥) سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص ٥٩١.

(٦) تاريخ بغداد (٢٢٥/١)، وانظر تهذيب الكمال (٤١٨/٢٤، ٤١٩)، وسير أعلام النبلاء

النبلاء (٤٤/٧).

م	منزلته	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	من ألفاظها	حجيتها
		فأخرجه، فذهب به إلى السلطان فجلد، قال الزنبري: من أجل القدر. وقال ابن حجر في التقريب ^(١) : ورمي بالتشيع والقدر. قال الخطيب البغدادي في تاريخه ^(٢) : أنه كان يتشيع وينسب إلى القدر. قال سفيان بن عيينة ^(٣) : اتهموه بالقدر. وقال أبو داود ^(٤) : قدرني معتزلي. قال إبراهيم ^(٥) : حدثني مصعب قال: كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس الحديث".	والتَّجَهُمُ.	
٦	من جعله بمرتبة الاعتبار ولا يحتج به	قال أبو حاتم ^(٦) : يكتب حديثه. وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة ^(٧) سألت علياً عن محمد بن إسحاق؟ فقال: هو صالح وسط. وقد سأل البرقاني الدارقطني ^(٨) عن محمد بن إسحاق بن يسار عن أبيه؟	صَالِحُ الْحَدِيثِ، صَدُوقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَرْجُو أَنْ نَأْبَسَ بِهِ،	فَأَنَّهُ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ لِلْإِعْتِبَارِ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ

(١) ص ٤٦٧ (٥٧٢٥).

(٢) تاريخ بغداد (١/٢٢٤)، وانظر تهذيب الكمال (٤١٦/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٩).

(٣) ميزان الاعتدال (٥٧/٦)، وسير أعلام النبلاء (٧/٥١).

(٤) ميزان الاعتدال (٥٧/٦).

(٥) تاريخ بغداد (١/٢٢٧)، تهذيب الكمال (٤٢٠/٢٤).

(٦) سير أعلام النبلاء (٧/٤٧).

(٧) سير أعلام النبلاء (٧/٤٦).

م	منزلته	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	من ألفاظها	حجيتها
		فقال: لا يحتج بهما وإنما يعتبر بهما. وقال الإمام أحمد ^(٢) لما قيل له: ما تقول في موسى بن عبيدة ومحمد بن إسحاق؟ فقال: أما محمد فهو رجل يسمع منه ويكتب عنه هذه الأحاديث يعني المغازي وحدها. وسئل الإمام أحمد ^(٣) عن محمد بن إسحاق حجة؟ قال: هو صالح الحديث واحتج به أيضاً. وسئل أيما أحب إليك موسى بن عبيدة أو محمد بن إسحاق؟ فقال: محمد بن إسحاق.	مَا أَعْلَمُ بِهِ بِأَسَاءٍ، صُويِّحٌ، مَقْبُولٌ.	
مراتب التجريح				
٧	من جعله بمرتبة الاعتبار ولا يحتج به	قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل ^(٤) : أوثق أصحاب نافع عندي أيوب ومالك، ثم عبيد الله ومحمد بن إسحاق ليس بذاك القوي وهو كذا وكذا. وعن يحيى مرة أخرى قال ^(٥) : محمد بن إسحاق عندي سقيم ليس بقوي.	لَيْنُ الْحَدِيثِ، فِيهِ مَقَالٌ، ضَعْفٌ، تَعَرَّفَ وَتَنَكَّرَ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ، لَيْسَ	كُتِبَ حَدِيثُهُ وَيُنْظَرُ فِيهِ اعْتِبَارًا وَلَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ

(١) سوالات البرقاني للدارقطني ص ٥٨ (٤٢٢).

(٢) بحر الدم ص ٣٦٣.

(٣) بحر الدم ص ٣٦٤.

(٤) بحر الدم ص ٣٦٤.

(٥) تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤)، وانظر سير أعلام النبلاء (٧/٤٧).

حجيتها	من ألفاظها	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	منزلته	م
	بِالْمَتِينِ، لَيْسَ بِحُجَّةٍ لَيْسَ بِعَمْدَةٍ، لَيْسَ بِمَرْضِيٍّ، لِلضَّعْفِ مَا هُوَ، فِيهِ خَلْفٌ، تَكَلَّمُوا فِيهِ، مَطْعُونٌ فِيهِ، سِيءٌ الْحَفِظُ. لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيَّ، فِيهِ ضَعْفٌ، أَوْ فِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ.	وروى ابن أبي خيثمة عن يحيى ^(١) : ليس بذاك. وقال حنبل بن إسحاق ^(٢) : سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة. وقال النسائي ^(٣) : ليس بالقوي. وقال أبو الحسن الدارقطني ^(٤) : ابن إسحاق لا يحتج به. وقال عبدالرحمن بن مهدي ^(٥) يقول: كان يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك يجرحان محمد بن إسحاق. وعن حماد بن سلمة ^(٦) يقول: لولا الاضطرار ما رويت عن ابن إسحاق شيئاً.		

(١) السير (٧/ ٤٦).

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٢/٢٤)، وانظر سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٦).

(٣) تهذيب الكمال (٤٢٤/٢٤)، وانظر سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (٧/ ٥٤).

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٤٩)، ميزان الاعتدال (٦/ ٥٧).

(٦) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص ٥٨٩، وانظر الكامل في الضعفاء

(٦/ ٢١١٦)، وميزان الاعتدال (٦/ ٥٧)، سير أعلام النبلاء (٧/ ٥٢).

م	منزلته	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	من ألفاظها	حجيتها
٨			لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَهُوَ دُونَ لَيْنٍ فَهِيَ أَشَدُّ فِي الضَّعْفِ	يُكْتَبُ حَدِيثُهُ لِلإِعْتِبَارِ
٩		سُئِلَ الإِمَامُ أَحْمَدُ (١) عَنِ ابْنِ أَخِي الزَّهْرِيِّ وَابْنِ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي كَأَنَّهُ ضَعْفُهُمَا. قَالَ المِيمُونِيُّ (٢): سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: ابْنُ إِسْحَاقَ ضَعِيفٌ. وَسُئِلَ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ (٣) عَنْهُ مَرَّةً أُخْرَى؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِذَلِكَ ضَعِيفٌ. عَنْ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ (٤) سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ قُلْتُ: فَمَحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ؟ هُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ عَنِ الزَّهْرِيِّ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٥): كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يَحْدُثُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ شَيْئًا كَانَ يَضَعُفُ.	ضَعِيفٌ الْحَدِيثِ، ضَعِيفٌ فَقَطُّ، مُنْكَرٌ الْحَدِيثِ، حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ، وَإِ ضَعْفُوهُ، مُضْطَّرَبٌ لَأ يُحْتَجُّ بِهِ مَجْهُولٌ.	لَا يُطْرَحُ حَدِيثُهُ بَلْ يُعْتَبَرُ بِهِ

(١) بحر الدم ص ٣٦٣.

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤)، وانظر سير أعلام النبلاء (٧/٤٧).

(٣) تهذيب الكمال (٤٢٣/٢٤).

(٤) الكامل في الضعفاء ٦/٢١٢٠.

(٥) سير أعلام النبلاء (٧/٥٢).

م	منزلته	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	من ألفاظها	حجيتها
١ ٠	من جعل بمرتبة الترك	قال علي ^(١) : وسمعت يحيى يقول: تركت ابن إسحاق متعمدا. وعن يحيى بن سعيد القطان ^(٢) يقول: ما تركت حديث محمد بن إسحاق إلا لله. وعن يحيى بن سعيد القطان ^(٣) قال: سمعت مالكا يقول يا أهل العراق من يعت ^(٤) (أي يفسد) عليكم بعد محمد بن إسحاق؟ وعن يحيى بن سعيد ^(٤) يقول: يروي أهل العراق عن محمد بن إسحاق كتابه كأنه تعجب وكره ذلك.	مَرُوكُ الْحَدِيثِ أَوْ وَأَهِيهِ رَدَّ حَدِيثُهُ، رَدُّوا حَدِيثَهُ، مَرْدُودُ الْحَدِيثِ، ضَعِيفٌ جِدًّا، وَاهٍ بِمَرَّةٍ، طَرَحُوا حَدِيثَهُ، مُطْرَحٌ، مُطْرَحُ الْحَدِيثِ، ارْمِ بِهِ، لَيْسَ بشَيْءٍ، لَأِيسَاوِي شَيْئًا. لَأِشْيَاءَ.	فَهُوَ سَاقِطٌ لَأِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَأِ يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهَا، وَلَأِ يُسْتَشْهَدُ .
١ ١		وعن وهيب ^(٥) قال: سألت مالكا عن محمد بن إسحاق؟ ومَرُوكُ، تَرَكَوهُ، ذَاهِبٌ، ذَاهِبُ الْحَدِيثِ، سَاقِطٌ، هَالِكٌ، فِيهِ نَظْرٌ، سَكَّتُوا عَنْهُ لَأِ يُعْتَبَرُ بِهِ، لَأِ يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ، لَيْسَ بِالثِّقَةِ، لَيْسَ بِثِقَةٍ، غَيْرُ ثِقَةٍ وَلَأِ مَأْمُونٍ، مَنَّهُم بِالْكَذِبِ أَوْ بِالْوَضْعِ	لَأِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَأِ يُعْتَبَرُ بِهِ، وَلَأِ يُسْتَشْهَدُ، وَلَأِ يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهَا	

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٣/٧).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢١١٦/٦).

(٣) الكامل في الضعفاء (٢١١٧/٦)، وانظر سير أعلام النبلاء (٥٣/٧).

(٤) سؤالات البرذعي لأبي زرة الرازي ص ٥٩٠.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٩/٧)، ميزان الاعتدال (٥٧/٦).

م	منزلته	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	من ألفاظها	حجيتها
		فقال: واتهمه.		
١		وعن حسين بن عروة قال ^(١) : سمعت	كذَّابٌ،	لَا يُكْتَبُ
٢		مالك بن أنس يقول: محمد بن إسحاق كذاب. قال مالك بن أنس ^(٢) : أشهد إنه كذاب. قال مالك ^(٣) : قال لي هشام بن عروة أشهد أنه كذاب. وقال سليمان التيمي ^(٤) : كذاب. وقال وهيب ^(٥) : سمعت هشام بن عروة يقول: كذاب. وقال وهيب بن خالد ^(٦) : إنه كذاب. قال أبو داود ^(٧) : حدثني من سمع هشام بن عروة قال: كذب الخبيث. وعن يحيى ^(٨) قال الأعمش: كذب ابن إسحاق. وعن معتمر ^(١) قال لي أبي: لا ترو عن	يَكْذِبُ، دَجَّالٌ، وَضَّاعٌ، يَضَعُ، وَضَعُ حَدِيثًا. ، يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهَا.	لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُعْتَبَرُ بِهِ، وَلَا يُسْتَشْهَدُ ، وَلَا يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهَا.

(١) تاريخ بغداد (١/٢٢٣).

(٢) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٧).

(٣) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٦/٥٧).

(٥) ميزان الاعتدال (٦/٥٧).

(٦) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٧).

(٧) تاريخ بغداد (١/٢٢١)، وانظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/٥١).

(٨) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٧)، وانظر سير أعلام النبلاء (٧/٥٢).

حجيتها	من ألفاظها	أقوال الأئمة النقاد في ابن إسحاق	منزلته	م
		<p>ابن إسحاق فإنه كذاب. وقال يحيى بن سعيد القطان^(٢): أشهد أن محمد بن إسحاق كذاب. قال أبو بكر الأثرم^(٣): قال مالك وذكره فقال: دجال من الدجاجلة. وعن السعدي^(٤) كان محمد بن إسحاق مرميا بغير نوع من البدع وكان مالك يقول: هو دجال من الدجاجلة. قال الشيخ ابن عدي^(٥) وحضرت مجلس الفريابي قال: محمد بن إسحاق فذكر كلمة شنيعة فقال: زنديق.</p>		

(١) الكامل في الضعفاء (٢١١٦/٦).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢١١٧/٦).

(٣) الكامل في الضعفاء (٢١١٦/٦)، وانظر تهذيب الكمال (٤١٥/٢٤).

(٤) الكامل في الضعفاء (٢١١٨/٦).

(٥) الكامل في الضعفاء (٢١١٧/٦).

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني لجمع أقوال العلماء النقاد من أئمة الحديث والرواية، لمعرفة مكانة العلامة محمد بن إسحاق المطلبي، الذي حظى بشرف السبق في تدوين سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه، حتى أصبح كتابه العمدة في هذا الباب، وجل من أتى بعده أفاد منه، تهذيباً، أو شرحاً، أو اختصاراً، أو نظماً، أو انتصاراً، وتعظيماً.

وأوصي طلاب العلم والباحثين التجرد عند طلب الحقائق؛ وأن لا يتعصبوا لقول قبل سماع بقية الأقوال، وتحريرها، وإمعان النظر في واقعيتها، وسبب كل قول، وتتميمه، حتى يصلوا إلى الحقيقة بكل تجرد وإخلاص.

كما علينا أن نفرق بين رواية أحاديث العقائد والأحكام، وبين رواية القصص، والسير والمغازي، كما جاء عن الإمام أحمد رحمه الله، في تقييمه لرواية محمد بن إسحاق رحمه الله، والتفريق بين روايته للمغازي وروايته لأحاديث الأحكام من الحلال والحرام، عنده.

ففي تاريخ يحيى بن معين رحمه الله نقلاً عن الإمام أحمد رحمه الله، قال: سمعت العباس يقول سمعت أحمد بن حنبل وسئل وهو على باب أبي النضر هاشم بن القاسم فقيل له يا أبا عبد الله ما تقول في موسى بن عبيدة الربذي وفي محمد بن إسحاق فقال أما محمد بن إسحاق فهو رجل تكتب عنه هذه الأحاديث كأنه يعنى المغازي ونحوها، وأما موسى بن عبيدة فلم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث مناكير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ، فأما إذا جاء الحلال والحرام أردنا قوماً هكذا وقبض أبو الفضل على أصابع يديه الأربع من كل يد ولم يضم الإبهام وأرانا أبو الفضل يديه وأرانا أبو العباس^(١).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٦٠/٣) (٢٣١).

وقال في موضع آخر: سمعت عباساً يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول وهو على باب أبي النضر وسأله رجل فقال يا أبا عبد الله ما تقول في محمد بن إسحاق وموسى بن عبيدة الربذي؟ فقال أما موسى بن عبيدة فكان رجلاً صالحاً حدث بأحاديث مناكير، وأما محمد بن إسحاق فيكتب عنه هذه الأحاديث يعنى المغازي ونحوها فإذا جاء الحلال والحرام أردنا قوماً هكذا قال أحمد بن حنبل بيده وضم يديه وأقام أصابعه الإبهامين^(١).

فهذا الفرق بين رواية أخبار المغازي وأحاديث العقائد والأحكام، فيقبل من رواة السير والمغازي ما لا يقبل منهم في أحاديث العقائد والأحكام، فالواقدي مثلاً متروك في الحديث بينما هو إمام في المغازي.

وإن أردنا معرفة منزلة ابن إسحاق المطلبي في الرواية فالحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه تقريب التهذيب قطع الخلاف ورجح منزلته "صدوق يدلّس"^(٢)، وجعله في المرتبة الرابعة^(٣) والله أعلم. وإن كانت هناك وصية للبحث فهي:

١. جمع الردود على أقوال العلماء النقاد في تجريح ابن إسحاق المطلبي.

٢. دراسة مروياته واختبارها بمقارنتها في روايات متابعيه. والله أعلم وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين.

(١) تاريخ ابن معين (٢٤٧/٣) (١١٦١).

(٢) التقريب ص ٤٦٧ (٥٧٢٥).

(٣) قال في ترجمته برقم (١٢٥) [خت م مقرونا ٤] محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني صاحب المغازي صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما ص ٥١. وقال عن المرتبة الرابعة: الرابعة من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل بكيفية بن الوليد. ص ١٤.

المراجع

١. أحوال الرجال لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩ هـ تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي، ط مؤسسة الرسالة - بيروت.
٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليل بن عبد الله بن أحمد ابن الخليل أبو يعلى الخليلي القزويني تحقيق محمد سعيد عمر إدريس ط. مكتبة الرشد - الرياض ١٤٠٩ - ١٩٨٩ م.
٣. الأعلام لخير الدين الزركلي، ط دار الملايين، الخامسة ١٩٨٠ م بيروت.
٤. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، ابن المبرّد الحنبلي ت ٩٠٩ هـ، تحقيق د. روية عبد الرحمن السويقي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٥. تاريخ ابن معين رواية الدوري دراسة وترتيب وتحقيق أ. د. أحمد محمد نور سيف الناشر: جامعة الملك عبد العزيز سنة النشر: ١٣٩٩ - ١٩٧٩ م.
٦. تاريخ أبي زرعة الدمشقي لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، تحقيق خليل المنصور، ط. دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٧. تاريخ أسماء الثقات لعمر بن أحمد ابن شاهين ت ٣٨٥ هـ، تحقيق د. عبدالمعطي أمين قلعجي، ط دار الكتب العلمية بيروت، الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ ط. دار الكتاب العربي ببيروت، الثالثة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٩. تاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ، ط دار الفكر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

١٠. تاريخ التراث العربي قسم التاريخ لفؤاد سزكين ط. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١١. التاريخ الصغير لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦، ط دار المعرفة، بيروت، الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٢. التاريخ الكبير لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
١٣. تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ تحقيق د. بشار عواد معروف، ط. دار الغرب الإسلامي - بيروت، الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م
١٤. تاريخ خليفة بن خياط لأبي عمر خليفة بن خياط بن أبي صبيرة الليثي، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، ط: دار طيبة - الرياض، الثانية سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٥. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ٢٨٠هـ، تحقيق د أحمد محمد نور سيف، ط دار المأمون بدمشق، ١٤٠٠هـ.
١٦. التبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي، تحقيق يحيى شفيق حسن، ط. دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.
١٧. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ٨٤٩هـ - ٩١١هـ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، ط: دار إحياء السنة النبوية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٨. تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، ط. دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٩. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي، ط. مكتبة المنار - عمان، الأولى ١٤٠٣ - ١٩٨٣م.

٢٠. تقريب التهذيب للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ٧٧٣ - ٨٥٢هـ تحقيق وترقيم محمد عوامة، ط/ دار البشائر الإسلامية - بيروت، الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢١. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح لزين الدين عبدالرحيم العراقي ت ٨٠٦هـ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، ط دار الفكر ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٢٢. تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، ط. مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن بالهند، الأولى ١٣٢٥هـ.
٢٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ت ٧٤٢هـ، حققه د. بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة - بيروت، الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٤. تيسير مصطلح الحديث د. محمود الطحان، ط: مكتبة الرشد - الرياض، الخامسة سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٥. الثقات لمحمد بن حبان التميمي البستي ت ٣٥٤هـ، ط مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن بالهند، الأولى ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٢٦. جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلاني، ت ٧٦١هـ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط. عالم الكتب - بيروت، الثانية ١٤٠٧ - ١٩٨٦م.
٢٧. الجرح والتعديل لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، ط. دار إحياء التراث العربي ببيروت ومجلس دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن بالهند، الأولى ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
٢٨. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لأحمد بن عبدالله الخرزجي ت ٩٢٣هـ، ط مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٢٩. رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه لأحمد بن محمد بن الحسين

- البخاري الكلاباذي أبو نصر، تحقيق عبد الله الليثي ط. دار المعرفة - بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣٠. رجال صحيح مسلم لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه الأصبهاني ت ٤٢٨ هـ، عبد الله الليثي، ط. دار المعرفة - بيروت - الأولى، ١٤٠٧هـ .
٣١. رسالة في الجرح والتعديل لعبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد زكي الدين المنذري ت ٦٥٦ هـ تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط. مكتبة دار الأقصى - الكويت ، الأولى ١٤٠٦هـ.
٣٢. السنن للدارقطني لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدارقطني الشافعي، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض، ط. دار المعرفة، ١٤٢٢ - ٢٠٠١م.
٣٣. سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني ت ٤٢٥ هـ تحقيق مجدي السيد إبراهيم، ط. مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.
٣٤. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي لسعدي الهاشمي، ط. الفاروق الحديثة القاهرة، الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.
٣٥. سير أعلام النبلاء لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ هـ، ط السابعة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م مؤسسة الرسالة.
٣٦. السيرة النبوية لابن هشام هو أبو محمد عبدالملك بن هشام الحميري ت ٢١٨ هـ، تحقيق مصطفى السقا وغيره، ط تراث الإسلام.
٣٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ، ط دار الفكر، الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٨. شرح علل الترمذي لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي ت ٧٩٥ هـ تحقيق د. هماد عبد الرحيم سعيد، ط. مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

٣٩. صحيح البخاري هو أبو عبدالله محمد بن إسماعيل ت ٢٥٦هـ—، ط دار ابن حزم بالقاهرة، الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م.
٤٠. صحيح مسلم هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ، ط مكتبة العلوم والحكم بمصر، الثانية ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
٤١. الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي، تحقيق عبد المعطي أمين قلجعي ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
٤٢. الضعفاء والمتروكون لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧هـ تحقيق عبد الله القاضي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت، الأولى ١٤٠٦هـ.
٤٣. الضعفاء والمتروكين لأحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق بوران الضناوي - كمال يوسف الحوت، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م.
٤٤. طبقات الحفاظ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ ط. دار الكتب العلمية - بيروت . الأولى ١٤٠٣هـ
٤٥. الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع الزهري ت ٢٣٠هـ، تحقيق إحسان عباس، ط. دار صادر ببيروت.
٤٦. طبقات خليفة بن خياط لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري ت ٢٤٠هـ، تحقيق د سهيل زكار، ط. دار الفكر ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.
٤٧. العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق د. طلعت قوج ود. إسماعيل أوغلي، ط. المكتبة الإسلامية استنبول تركيا، الأولى ١٩٨٧م.
٤٨. علوم الحديث لابن الصلاح هو أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري ت ٦٤٢هـ، ط دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٤٩. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير لابن سيد الناس، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار آفاق، ط: دار آفاق الجديدة - بيروت، الثالثة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٥٠. فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث للعراقي، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي ت ٩٠٢هـ، تحقيق علي حسين علي، ط: مكتبة السنة بمصر، الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٥١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق محمد عوامة، ط: دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن، الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٥٢. الكامل في التاريخ لأبي الحسن علي بن أبي الكرم المعروف ابن الأثير ت ٦٣٠هـ، ط: دار صادر ببيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٥٣. الكامل في ضعفاء الرجال لعبد الله بن عدي الجرجاني أبو أحمد، ط: ١٤٠٤ - ١٩٨٤م.
٥٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للحاج خليفة؛ مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، المعروف بالحاج خليفة، تحقيق: محمد شرف الدين يانتقايا، ط: دار إحياء التراث العربي.
٥٥. الكفاية في علم الرواية لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، ط: المكتبة العلمية بالمدينة.
٥٦. الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م
٥٧. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات لبركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال ت ٩٢٩هـ تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط: دار المأمون - بيروت الطبعة: الأولى - ١٩٨١م.

٥٨. لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ تحقيق دائرة المعارف النظامية - الهند، ط. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الثانية ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
٥٩. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي أبو حاتم الدارمي البُستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، ط. دار الوفاء بالمنصورة، الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١.
٦٠. معجم البلدان لياقوت الحموي، ط: دار صادر - بيروت سنة ١٣٧٦هـ.
٦١. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري الأندلسي، ت ٨٢١هـ، تحقيق مصطفى السقا، ط: القاهرة سنة ١٣٦٨هـ.
٦٢. معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريات ٣٩٥هـ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، ط دار الكتب العلمية.
٦٣. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١هـ، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط. مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٥م.
٦٤. المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف ت ٢٧٧هـ تحقيق د. أكرم ضياء العمري، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.
٦٥. المغني في الضعفاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق د. نور الدين عتر.
٦٦. مقدمة ابن الصلاح لتقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، وهو مطبوع مع التقييد والإيضاح للعراقي، ط. دار الفكر سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٦٧. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط. الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.
٦٨. المنار المنيف في الصحيح والضعيف لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية ت ٧٥١هـ تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط. مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الأولى ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠ م.
٦٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ أبي عبد الله محمد أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق علي محمد البجاوي، ط. دار المعرفة - بيروت.
٧٠. نزهة النظر لابن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق د نور الدين عتر، ط. دار البصائر، الأولى ٢٠١١ م.
٧١. نصب الراية لأحاديث الهداية لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ت ٧٦٢هـ تحقيق محمد عوامة، ط. مؤسسة الريان - بيروت، ودار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧ م.
٧٢. الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، ط. دار إحياء التراث العربي.

almarajie

1. 'ahwal alrijal li'abi 'iishaq 'iibrahim bin yaequb aljuzjanii t 259 hi tahqiq alsayid subhi albadri alsaamaraayiy, t muasasat alrisalat - bayrut.
2. al'iirshad fi maerifat eulama' alhadith lilkhalil bin eabd allah bin 'ahmad aibn alkhalil 'abu yaelaa alkhalili alqazwini tahqiq muhamad saeid eumar 'iidris ta. maktabat alrushd - alriyad 1409 - 1989m.
3. al'aelam likhayr aldiyn alzarkili, t dar almalayini, alkhamisat 1980m bayrut.
4. bahr aldam fiman takalam fih al'iimam 'ahmad bimadh 'aw dhami liusif bin hasan bin 'ahmad bin hasan aibn eabd alhadi alsaalihy, aibn almibrad alhanbalii t 909hi, tahqiq da. ruhiat eabd alrahman alsuwayfi, ta. dar alkutub aleilmiati, bayrut, al'uwlaa, 1413 hi - 1992 mi.
5. tarikh aibn mueayan riwayat aldawrii dirasat watartib watahqiq 'a. du. 'ahmad muhamad nur sayf alnaashir: jamieat almalik eabd aleaziz sanat alnashr: 1399 - 1979m.
6. tarikh 'abi zareat aldimashqii lieabd alrahman bin eamriw bin eabd allh bin safwan alnasrii, tahqiq khalil almansuri, ta. dar alkutub aleilmiati, 1417 hi - 1996m.
7. tarikh 'asma' althiqat lieumar bin 'ahmad abn shahin t 385hi, tahqiq du. eabdalmueti 'amin qileiji, t dar alkutub aleilmiat bayrut, al'uwlaa 1406h 1986m.
8. tarikh al'iislam wawafayaat almashahir wal'aelam limuhamad bin 'ahmad aldhahabii t 748hu ta. dar alkitaab alearabii bibayruta, althaalithat 1415hi 1994m.
9. tarikh al'umam walmuluk li'abi jaefar muhamad bin jarir altabarii t 310hi, t dar alfikr 1399hi 1979m.
10. tarikh alturath alearabii qism altaarikh lifuaad sazakin ta. jamieat al'iimam muhamad bin sued al'iislamiati.
11. altaarikh alsaghir li'abi eabdallah muhamad bin 'iismaeil albukharii t 256, t dar almaerifati, bayrut, al'uwlaa 1406h 1986m.
12. altaarikh alkabir li'abi eabdallah muhamad bin 'iismaeil albukharii t 256, t dar alkutub aleilmiati, bayrut 1407h 1986m.

-
-
13. tarikh baghdad li'abi bakr 'ahmad bin ealii bin thabit bin 'ahmad bin mahdi alkhatib albaghdadii t 463hi tahqiq du. bashaar eawad maerufun, ta. dar algharb al'iislamii - bayrut, al'uwlaa 1422h - 2002 m
 14. tarikh khalifat bin khayaat li'abi eumar khalifat bin khayaat bin 'abi sabirat allylythi, tahqiq du. 'akram dia' aleamri, ta: dar tiibat - alriyad, althaaniat sanat 1405h - 1985m.
 15. tarikh euthman bin saeid aldaarmii 280hi, tahqiq d 'ahmad muhamad nur sif, t dar almamun bidimashqa, 1400h.
 16. altabyin li'asma' almudalisin lilsabt abn aleajami, tahqiq yahyaa shafiq hasan, ta. dar alkutub aleilmiat - bayrut, 1406 - 1986m.
 17. tadrif alraawi fi sharh taqrib alnawawi lilhafiz jalal aldiyn eabd alrahman bin 'abi bakr alsuyuti 849h - 911hi, tahqiq eabd alwahaab eabd allatifi, ta: dar 'iihya' alsanat alnabawiati, 1399h - 1979m.
 18. tadhkirat alhifaz lishams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhababii t 748hi, ta. dar alkutub aleilmiat bayrut-lubnan, al'uwlaa 1419hi- 1998m.
 19. taerif ahl altaqdis bimarati almusufin bialtadlis li'abi alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii t 852hi, tahqiq du. easim bin eabdallah alqiryuti, ta. maktabat almanar - eaman, al'uwlaa 1403 - 1983m.
 20. taqrib altahdhib lil'iimam alhafiz shihab aldiyn 'ahmad bin ealiin bin hajar aleasqalanii alshaafieii 773 - 852hi tahqiq watarqim muhamad eawaamat, ta/ dar albashayir al'iislamiat - bayrut, al'uwlaa 1406h - 1986m.
 21. altaqyid wal'iidah sharh muqadimat aibn alsalah lizayn aldiyn eabdalrahim aleiraqii t 806hi, tahqiq eabdalrahman muhamad euthman, t dar alfikr 1401h 1981m.
 22. tahadhib altahdhib liabn hajar aleasqalanii t 852hi, ta. majlis dayirat almaearif bihaydar abad aldukn bialhind, al'uwlaa 1325hi.

-
-
23. tahadhib alkamal fi 'asma' alrijal lilhafiz jamal aldiyn 'abi alhajaaj yusuf almizi t 742hi, haqaqah da. bashaar eawad maerufu, ta: muasasat alrisalat - bayrut, althaaniat 1403h - 1983m.
24. taysir mustalah alhadith du. mahmud altahaan, ta: maktabat alrushd - alriyad, alkhamisat sanat 1403h 1983m.
25. althiqat limuhamad bin hibaan altamimii albastii t 354hi, t majlis dayirat almaearif bihaydar abad aldukn bialhinda, al'uwlaa 1393h 1973m.
26. jamie altahsil fi 'ahkam almarasil lisalah aldiyn 'abu saeid khalil bin kikildi bin eabd allah aldimashqii alealayiy, t 761hi tahqiq hamdi eabd almajid alsalafi, ta. ealam alkutub - bayrut, althaaniat 1407 - 1986m.
27. aljurh waltaedil li'abi muhamad eabdalrahman bin 'abi hatim alraazi t 327hi, ta. dar 'iihya' alturath alearabii bibayrut wamajlis dayirat almaearif bihaydar abad aldukn bialhinda, al'uwlaa 1371h 1952m.
28. khulasat tadhib tahdhib alkamal li'ahmad bin eabdallah alkhazraji ta923hi, t maktabat almatbueat al'iislat bihalbi, althaalithat 1399h 1979m.
29. rjal sahih albukharii almusamaa alhidayat wal'iirshad fi maerifat 'ahl althiqat walsadad aladhin 'akhraj lahum albukhariu fi jamieih li'ahmad bin muhamad bin alhusayn albukharii alkilabadhiu 'abu nasr, tahqiq eabd allah allyllythi ta. dar almaerifat - bayrut 1407h 1987m.
30. rjal sahih muslim li'ahmad bin eali bin muhamad bin 'iibrahim, 'abu bakr aibn manjuyah al'asbahaniyu t 428 ha, eabd allah allyllythi, t. dar almaerifat - bayrut - al'uwlaa, 1407h .
31. risalat fi aljurh waltaedil lieabd aleazim bin eabd alqawii bin eabd allah, 'abu muhamad zaki aldiyn almundhiri t 656 ha tahqiq eabd alrahman eabd aljabaar alfiyawayiyi, ta. maktabat dar al'aqsaa - alkuayt , al'uwlaa 1406hi.
32. alsunan lildaaruqutni lieali bin eumar bin 'ahmad bin mahdi, 'abu alhasan aldaaruqutni alshaafieii, tahqiq eadil

'ahmad eabdalmawjud waeali muhamad mueawad, ta. dar almaerifati, 1422 - 2001m.

33. sualat 'abaa bakr albarqanaa lildaarqutni fi aljurh waltaedil li'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin ghalba, 'abu bakr almaeruf bialbarqani t 425hi tahqiq majdi alsayid 'iibrahim, ta. maktabat alquran liltabe walnashr waltawzie.

34. sualat albiradheii li'abi zareat alraazi lisaedi alhashimi, ta. alfaruq alhadithat alqahirati, al'uwlaa1430 ha 2009m.

35. sir 'aelam alnubala' limuhamad bin 'ahmad bin euthman aldhabii t 748hi, t alsaabieat 1410h 1990m muasasat alrisalati.

36. alsiyrat alnabawiat liabn hisham hu 'abu muhamad eabdalmalik bin hisham alhimyri t 218hi, tahqiq mustafaa alsaqaa waghayrihi, t turath al'iislami.

37. shdharat aldhab fi 'akhbar min dhahab li'abi alfalah eabdalii bin aleimad alhanbalii t 1089hi, t dar alfikri, al'uwlaa 1399h 1979m.

38. sharh ealal altirmidhii lizayn aldiyn eabd alrahman bin 'ahmad bin rajab bin alhasan, alsalamy, albaghdadii, thuma aldimashqi, alhanbali t 795hi tahqiq du. humam eabd alrahim saeid, ta. maktabat almanar - alzarqa' - al'urdunu, al'uwlaa, 1407h - 1987m

39. sahih albukharii hu 'abu eabdallah muhamad bin 'iismaeil t 256hi, t dar abn hazam bialqahirati, al'uwlaa 1430h 2010m.

40. sahih muslim hu 'abu alhusayn muslim bin alhajaaj alqushayrii alnaysaburii t 261hi, t maktabat aleulum walhukm bimasri, althaaniat 1433h 2012m.

41. aldueafa' alkabir li'abi jaefar muhamad bin eamrw aleaqilii almaki, tahqiq eabd almueti 'amin qaleaji ta. dar alkutub aleilmiat - bayrut.

42. aldueafa' walmatrुकun lijamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin eali bin muhamad aljawzi t 597hi tahqiq eabd allah alqadi, ta. dar alkutub aleilmiat - bayrut, al'uwlaa 1406h.

-
-
43. aldueafa' walmatrukin li'ahmad bin ealiin bin shueayb bin ealiin bin sinan bin bahr bin dinar, 'abu eabd alrahman alnisayiy, tahqiq buran aldanawi - kamal yusuf alhut, 1405 - 1985m.
44. tabaqat alhifaz lieabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyuti t 911h ta. dar alkutub aleilmiat - bayrut . al'uwlaa 1403h
45. altabaqat alkubraa limuhamad bin saed bin maniye alzahrii t 230hi, tahqiq 'ihsan eabaas, ta. dar sadir bibirut.
46. tabaqat khalifat bin khayaat li'abi eamru khalifat bin khayaat bin khalifat alshaybanii aleasfarii albasarii t 240hi, tahqiq d suhayl zakar, ta. dar alfikr 1414 hi = 1993 mi.
47. aleilal wamaerifat alrijal li'ahmad bin hanbal t 241hi, tahqiq d. taleat qawj wad. 'iismaeil 'uwghlaa, ta. almaktabat al'iislatmiat astinbul turkia, al'uwlaa 1987m.
48. eulum alhadith liaibn alsalah hu 'abu eamrw euthman bin eabdalrahman alshahrazuri t 642hi, t dar alkutub aleilmiat bayrut, 1409h 1989m.
49. eiuwn al'athar fi funun almaghazi walshamayil walsayr liaibn sayidalnaasi, tahqiq lajnat 'iihya' alturath alearabii fi dar afaq, t: dar afaq aljaddirat - bayrut, althaalithat 1402h - 1982m.
50. fath almughith bisharh 'alfiat alhadith lileiraqi, lishams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alrahman bin muhamad bin 'abi bakr bin euthman bin muhamad alsakhawi t 902hi, tahqiq eali husayn eulay, ta. maktabat alsanat bimasr, al'uwlaa 1424h 2003m.
51. alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitat limuhamad bin 'ahmad bin euthman aldhabii t 748hi, tahqiq muhamad eawaamat, ta. dar alqiblat wamuasat eulum alqurani, al'uwlaa 1413h 1992m.
52. alkamil fi altaarikh li'abi alhasan ealii bin 'abi alkaram almaeruf abn al'athayr t 630hi, t. dar sadir bibayrut 1402 ha 1982m.
53. alkamil fi dueafa' alrijal lieabd allh bin eadii aljirjanii 'abu 'ahmad, tu. 1404 - 1984m.

54. kashf alzunun ean 'asamay alkutub walfunun lilhaji khalifat; mustafaa bin eabd allah katib jilbi, almaeruf bialhaji khalifat, tahqiq: muhamad sharaf aldiyn yaltaqaya, ta. dar 'iihya' alturath alearabii.

55. alkifayat fi eilm alriwayat li'abi bakr 'ahmad bin ealii bin thabit alkhatib albaghdadii t 463hi, t almaktabat aleilmiat bialmadinati.

56. alkinaa wal'asma' lil'iimam muslim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayri alnaysaburiu t 261hi tahqiqi: eabd alrahim muhamad 'ahmad alqashqari, ta. eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislamiati, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsaeuadiat, al'uwlaa 1404h/1984m

57. alkawakib alniyrat fi maerifat min alruwat althiqat libarkat bin 'ahmad bin muhamad alkhatib, 'abu albarkati, zayn aldiyn aibn alkayal t 929hi tahqiq: eabd alqayuwam eabd rabi alnabi, t. dar almamun bayrut altabeatu: al'uwlaa 1981m.

58. Isan almizan li'abi alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii t 852hi tahqiq dayirat almaerif alnizamiat - alhinda, ta. muasasat al'aelami lilmatbueat bayrut - lubnan, althaaniati1390h /1971m.

59. mashahir eulama' al'amsar wa'aelam fuqaha' al'aqtar limuhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebd altamimi 'abu hatim aldaarimii albusty t 354hi, tahqiq marzuq ealaa 'iibrahim, ta. dar alwafa' bialmansurat, al'uwlaa 1411 hu - 1991.

60. muejam albuldan liaqut alhamwi, ta: dar sadir - bayrut sanat 1376h.

61. maejam ma astuejim min 'asma' albilad walmawadie lilibakri al'andilsi, t 821hi, tahqiq mustafaa alsuqaa, ta: alqahirat sanat 1368h.

62. muejam maqayis allughat li'abi alhusayn 'ahmad bin faris bin zakariaa t 395hi, tahqiq eabdalsalam muhamad harun, t dar alkutub aleilmiati.

63. maerifat althiqat min rijal 'ahl aleilm walhadith wamin aldueafa' wadhakr madhahibihim wa'akhbarihim

li'abi alhasan 'ahmad bin eabdallah bin salih aleajlaa alkufaa t 261hi, tahqiq eabd alealim eabd aleazim albustui, ta. maktabat aldaar bialmadinat almunawarati, al'uwlaa 1405 - 1985m.

64. almaerifat waltaarikh liaequb bin sifyan bin jawan alfarisii alfaswi, 'abu yusif t 277h tahqiq du. 'akram dia' aleamri, ta. muasasat alrisalati, bayrut, althaaniat 1401 ha- 1981m.

65. almughaniy fi aldueafa' lishams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhabii t 748hi tahqiq du. nur aldiyn eatr.

66. muqadimat aibn alsalah litaqi aldiyn 'abu eamrw euthman bin eabd alrahman alshahrazuri almaeruf biaibn alsalahi, tahqiq eabd alrahman muhamad euthman, wahu matbue mae altaqyid wal'iidah lileiraqi, ta. dar alfikr sanatan 1401h 1981m. 67. man takalam fih wahu mawthuq 'aw salih alhadith lishams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhabii t 748hi tahqiq eabd allah bn dayf allah alruhaylii, ta. al'awalii 1426hi - 2005 mi.

68. almanar almanif fi alsahih waldaeif limuhamad bin 'abi bakr bin 'ayuwbi bin saed shams aldiyn abn qiam aljawziat t 751hi tahqiq eabd alfataah 'abu ghudata, ta. maktabat almatbueat al'iislamiati, halba, al'uwlaa 1390h - 1970m.

69. mizan alaietidal fi naqd alrijal lilhafiz 'abi eabd allah muhamad 'ahmad bin euthman aldhabii, t 748hi, tahqiq eali muhamad albijawi, ta. dar almaerifat - bayrut.

70. nuzhat alnazar liabn hajar ta852hi, tahqiq d nur aldiyn eatr, ta. dar albasayir, al'uwlaa 2011m.

71. nasb alraayat li'ahadith alhidayat lijamal aldiyn 'abu muhamad eabd allah bin yusif bin muhamad alzaylei t 762h tahqiq muhamad eawaamat, ta. muasasat alrayaan - bayrut, wadar alqiblat lilthaqafat al'iislamiati- jidat - al'uwlaa 1418h/1997m.

72. alwafi balwafyat lisalah aldiyn khalil bin 'aybik bin eabd allah alsafadii, ta. dar 'iihya' alturath alarabii.

